الجامعة

٤٤ صفحة

١٠ مليمات



نجمة بارامونت الفاتنة

نانسي كارول

تحرير أحى

منتصف ليلة الأحد...

الامتحانات

هى مشكلة يظهر أن وزارة المعارف فى مصر لا تريد أن تنتهى فيها إلى حل رغم تجددها فى مثل هذا الشهر من كل عام ..

وليس محرر هذه الصحيفة فى حاجة الى أن يلفت نظر القراء الى الضجة الهائلة القائمة بين سطور الصحف اليومية عن صعوبة الامتحانات وعن قسوتها وارهاقها للطلبة المساكين فكل قارىء اما طالب واما أب طالب أو شقيق طالب أو صديق طالب . أو يهمه أمر طالب لسبب ما .

والواقع أن الأساس الذى تقوم عليه فكرة الامتحانات فى مصر يجب تعديله عاجلا فقد أثبتت التجربة أنه أساس خاطىء .

فاذا أخذناه مثلا اللغتين الانجليزية والفرنسية اللتين تعم الشكوى من صعوبة أسئلتهما لاتضح لنا توا أن مستوى الطلبة فيهما يكاد يكون ضعيفاً بالاجماع وفى كل سنوات الدراسة الثانوية والعالية . وواضعوا الأسئلة يعلمون ذلك ولكنهم مع ذلك يتعنتون ويخدعون أنفسهم والناس فيضعون أسئلة تعلو على مستوى ادراك الطلبة .. الذين هم طلبتهم ... وهم أدرى بذلك المستوى من غيرهم ...

وخير حل لهذه المشكلة هو الانتباه إلى برنامج محدود من مواد معينة يتضح لخبراء التربية أنها أجدى وأنفع للطالب من غيرها .. ومادام الاجماع منعقداً على أن اللغات الاجنبية هى فى مقدمة تلك المواد فيجب أن نحذف من البرامج المواد الأخرى التى تزحم عقل الطالب وتعيقه من ان يتفرغ لاتقان اللغات التى هى وحدها تعد مؤهلات كافية لمعظم موظفى البنوك والشركات الأجنبية .

ان الوقت الذى كان الطالب يدخل فيه امتحان اللغة الانجليزية وكل أمله أن ينال ١٥ درجة من ٤٠ لكى ترفعها (لجنة الرأفة) إلى ١٦ وعبر (على الحركرك) يجب أن ينقض .. فقد كانت تلك العقلية فضيحة العهد الأخير من عهود التطور الدراسى بمصر ..

ولننتظر ... ! وكم نخشى أن يطول انتظارنا كما كان يطول انتظار الطلبة المساكين فى عهدنا على أبواب مدرسة المعلمين العليا انتظاراً لظهور النتيجة .. !

الغاء المحاكم المختلطة

وقد سبق أن كتبت عن هذا الموضوع أكثر من مرة . وأنا أعود اليوم للكتابة عنه وسوف أعود بمناسبة وبغير مناسبة لانى أحس كلما طالبت بالغاء هذه المحاكم أننى أرضى ناحية من نواحى كرامتى المهدورة .

وقد عرض على مجلس النواب فى الاسبوع الماضى تقرير لجنة الاقتراحات عن مشروع القانون الذى قدمه الاستاذ النائب محمد بك حافظ رمضان رئيس الحزب الوطنى ونقيب المحامين سابقاً بشأن الغاء المحاكم المختلطة .بمجرد مرور عام على نشر القانون فى (الوقائع المصرية)

وليس يعني قراء هذه الصحيفة مادار من مناقشات حول موقف لجنة الاقتراحات من تقريرها أن ذلك القانون غير مقبول شكلا لمخالفته لنص الدستور ! ولكن الذى يعنيهم أن يعرفوه هو أن الاستاذ مقدم المشروع يستند فى طلبه الغاء تلك المحاكم على بيانات واحصائيات دقيقة تدل على أن ٩٠ فى المائة من القضايا التى تعرض على المحاكم المختلطة مرفوعة من اجانب ممتازين ضد مصريين او ضد اجانب غير ممتازين فاذا ألغيت المحاكم المختلطة ورجعنا إلى النظام القديم الذى كان سائداً قبل إنشائها من أن يتبع المدعى محكمة المدعى عليه فان ذلك العدد الكبير من القضايا يتحول كله الى القضاء الاهلى ..

ويكفى ان يعلم القارىء ان قضية كقضية سندات الدين كانت تعرض على القضاء الاهلى لو ألغيت المحاكم المختلطة باعتبار ان المدعى عليها وهى الحكومة المصرية خاضعة للقضاء الاهلى

إن مصر تملك الغاء المحاكم المختلطة باعتراف الدول الممتازة ؟ ولست أدرى لم يتردد البرلمان المصرى فى أن يرد الى المصريين شيئا من كرامتهم المهدورة بالموافقة على الغاء تلك المحاكم

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٥ يونيو سنة ١٩٣٣

العدد ٧٢

السنة الثالثة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشاً

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة بيطار ٣ – ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٨

AL GAMIAA

Arabic Illustrated Weekly

No. 72 Cairo, 15 th June

3, Opera Square

Cairo, EGYPT.

جريتا جاربو المرأة الغامضة

أول صورة لجريتا فى هوليوود يظهر فيها (شرابها) مخروقا !؟

كانت جريتا في أيامها الاولى تشتغل عاملة في مخزن برانيط فى ستوكهلم ولايكفيها أجرها للقوت الضروري فقد خدمها ركات القشر بان تصورها فى اوضاع مختلفة وتضع صورها في اعلانات القبعات وأدوات الزينة

كيف اتصلت بالممثل كارل بريسون ؟

كان ذلك فى يوم قارس البرد من أيام يناير ، حيث تقدمت للممثل الكبير كارل بريسون الذى كان يعمل فى (استكهلم) فى ذلك الوقت ، فتاة صغيرة ، على شفتيها ابتسامة خجل ، وقدمت له باقة من زهر البنفسج ، فتقبلها منها شاكراً دهشاً لأنه يعلم أن ذلك النوع من الزهر نادر جداً فى استكهلم فى هذا الشهر من السنة ، وأن الباقة التى تقدمت بها الفتاة لابد تقدر بمبلغ كبير .. وسألها :

— لماذا فعلت ذلك . وما اسمك ؟

فأجابته :

— انى أحب المسرح .. وأعجب بك . وكثيراً ما أراك عند ما يكون معى مبلغ يمكننى من ان اشترى تذكرة أما اسمى فهو (جريتا جاستفسن)

وأشفق عليها الممثل ، وقدم لها بطاقة تخول لها الدخول بلا أجر ، فأخذتها فرحة ، وانطلقت بها حيث ابتلعها ظلام ساحة المسرح ، ومن ثم أصبح الممثل الكبير والفتاة المجهولة صديقين ، ولكنها ظلت متفرجة ، فلم تغادر كرسيها المتواضع فى الصالة لتقف على خشبة المسرح الى ان فكر بريسون ذات يوم فى ان يغير بعض الشيء



(جريتا) وهي في سن العاشرة

« جريتا » عند ما كانت تشتغل بالتمثيل على مسرح ستوكهلم



من برنامج فرقة الملحنين ، وكان هذا التغيير الذى ارتآه ان باقى القطعة التى تشترك فيها كل الفرقة ، شخص بمفرده من النظارة .. وبدأ فكر فى جريتا ورآها جالسة فى مكانها المعتاد من الصالة .. فلما ارتفع صوته قائلا (والآن . من منكم سيغنى تلك القطعة تلك القطعة بمفرده ؟ ووجه نظره الى جريتا





الى اليمين صورة جريتا فى ثياب الاستحمام والى اليسار اعلانات القبعات التى كانت تنشر صورها قديما

قصة .. بلا عنوان

بقلم محمود كامل المحامي

«كاتب هذه اليوميات فنان شاب معروف يقيم الآن في أوروبا موفداً من الحكومة في أحدى بعثاتها . وقد كتبها قبل أن يسافر وهي تمثل لوناً من ألوان الحياة الصاخبة الملتهبة التي كان يحياها مع صديقة له . ولا يملك المحرر ازاءها — وقد عثر عليها صدفة — الا أن ينشرها دون أن يضع لها حتى ... عنواناً !»

٢ أغسطس سنة ١٩٢٩ .

كنا في محطة القاهرة اليوم نودع صديقة صديقي ابراهيم نخرى المدرس باحدى مدارس الضواحي الثانوية . وهي سيدة من أسرة عريقة معروفة ... يظهر أنها كانت جميلة منذ خمسة وعشرين عاما على الأقل ... وكانت تلك السيدة قد دعتني اليوم أنا ونخرى لتناول الغداء في منزلها بشارع الملكة نازلي .

ولحظت شدة تعلق صديقي بها فأحسست رغبة خفية غريبة تدفعني إلى السخرية منها . ومهاجمتها . حتى لقد أنكرت عليها أهم مازهو به . وهو أنها سيدة اريستوقراطية .. ! ورغم أنني لا أجيد التحدث بالفرنسية إلا أنني تعمدت أن أهزأ بطريقة نطقها ومخارج ألفاظها لأوهمها أنني على علم كبير بتلك اللغة . . .

ولقد لحظ نخرى ذلك على فانتهز فرصة خروجها من الغرفة وسألني

— مالك النهارده ومال عليه يا حمدى ؟

فأجبته :

— ماليش ... بس مش عاجبني حالك ... ايه يا أخي المره العجوزه دي اللى عمال تبوس ايديها . . . وتطبطب على خدها . . . وتبص لعنيها بالساعه والساعتين . . . .

فتنهد صديقي طويلا وقال لي :

— بكره دورك بيجي . . . — وعندئذ أسرعت فقلت له بحماس وأنا أدير وجهي

— لا أبداً .. وشرفك .

ولما توجهنا إلى المحطة لتوديع عليه هانم .. ووقفت في نافذة عربة (البرلمان) وفي يديها قفازها الأبيض وهي تداعب شعر نخرى بزهرة

تبينت عظم الفارق بين سنها وسن صديقي .

ولم يكد القطار يتحرك ويغادر ذلك القفص الزجاجي الهائل الذي يحتضن محطة العاصمة حتى وضعت منديلي الذي كنت ألوح لها به على فمي ضحكت وأنا أقول :

— ايه ده يا أخي .. ؟ انت مش مكسوف منها ... أمال فرنساوي ايه اللى عمال تقراه طول عمرك . . . . تعرف أنا بافكر في ايه دلوقت .... بافكر ... اني أؤلف قطعة أسميها (الأم العاشقة) وأهديها لعليه هانم ألعبها ع البيانو بتاعها من غير ما اقول لها اسمها .. واقعد من بعيد أضحك عليها . . . وعليك

واستمع نخرى إلى حديثي ثم هز رأسه في بطء وهو لا يزال ينظر إلى الأفق الذي اختفى عنده القطار في طريقه إلى الاسكندرية وقال لي بفرنسيته السليمة :

— أنت موسيقى ناشيء .. أليس كذلك ؟ انك لا تزال في الرابعة والعشرين من عمرك ... وقطعك تنال نجاحاً لم تكن تنتظره وتعزفها الشابات الجميلات في البيوت . . . ثم يرددن اسمك . ويضعن أصول قطعك تحت وسائد الأسرة . وفي دواليب الثياب . . . أنت تحس الآن بالقوة لأنك ناجح ... ولأن النساء يتهافتن عليك .. ولكن يومك سيأتي لاريب فيه . ان لكل رجل امرأته الفتاكة . . . امرأة القدر ..

وهذه المرأة تنتظرك في أول الطريق ... او آخره ... ولكنها تنتظرك على أي حال...

فلم أجبه ...

ثم خرجنا من المحطة فاتجه هو إلى (سان

الزيتكي . واتجهت أنا إلى منزلي لأنهي قطعة موسيقية جديدة كنت قد بدأت في وضعها منذ أسبوع ولم أختر لها عنواناً بعد

٧ أغسطس

أقبل على صديقي فهمي المهندس بوزارة المواصلات اليوم وأنا جالس على مقهى (رويال) أشاهد السيارات الفخمة التي تقف أمام باب شيكوريل فتنزل منها سيدات وآنسات ينسبن إلى داخل المخزن الكبير كأنهن أشباح ... جميلة غامضة .. وأعلق على سيقان العاملات اللاتي يخطرن بسرعة أمام موائد المقهى الشعبي .. فأعطى لها درجات كدرجات كراسات المدارس ... فساق تنال ٥ من ١٠ وأخرى تنال ٧ من ١٠ .... وثالثة تنال ناقص ١٩ ! ولكنني أبداً لم أسرف في اعطاء الدرجات فلم تفز ساق من السيقان المارة بأكثر من سبع درجات !

وجلس فهمي إلى جانبي ثم فاتحني في موضوع صديقنا ابراهيم نخرى قائلا :

— يا أخي انت زعلت نخرى ليه . . . ده قابلني أول امبارح وقال لي انك استلمته يوم وقعدت تلبط عليه وعلى رفيقته .. لغاية مازهقته في عيشته ... ليه يا أخي كده ..

— أعمل ايه يا فهمي ... أصل العلاقه دي زي النغمة النشاذ ! ايه ... عجوزه قد عليه دي .. يقوم يحبها شاب زي فهمي ويصرف عليها ... ويظهر معاها قصاد الناس كلهم ويغير عليها ...

وأقبل اذ ذاك رجل سمر اللون حياه صديقي وقال له :

– اتفضل يا أستاذ – خاس .. وانحنى على صديقي يقول له :

– بدال ما انتم قاعدين كده حزانى ما تقوموا أوديكم عضو السهرة ف حته كويسه .

وضغط فهمي على يدي لأفهم ففهمت .. وقمنا مع ذلك الرجل الأسمر إلى منزل في المنيل ... منزل منفرد تحيط به حديقة صغيرة هادئة

وطرق الباب ففتحت لنا خادمة قصيرة قادتنا إلى صالون صغير جلسنا فيه ننتظر ..

وأجلت بصري في الغرفة الضيقة ..فرأيت لوحتين متواضعتين معلقتين في الحائط فوق بيانو صغير ... واستلفت نظري بوجه خاص مجموعة كبيرة من (نوتات) القطع الموسيقية..

كانت مجموعة تقطع في الدلالة على ذوق صاحبة البيت ... كانت كلها قطعاً فرنسية وايطالية .. تحمل أسماء مختلفة مدهشة فبينما أجد قطعة فرنسية عنوانها (آه . لو أحببتك) اذ يقع بصري على قطعة ايطالية عنوانها (أنا أعرف.. ستتركني) وأخرى عنوانها (مجنونة .. ولكن ... أحببتك)

وبينما أنا أقلب هذه المجموعة الموسيقية الغريبة فتح الباب فجأة ودخلت سيدة طويلة القامة . ممتلئة الجسم الى درجة أكثر من المتوسط ترتدي ثوباً أبيض .. وتسبقها رائحة عطرية . . . ووقفت على باب الغرفة هنيهة وصاحت بالفرنسية في صوت يفيض نشوة وسخونة واغواء

– ماهذا .. انك تسطو على هذه الموسيقى ياعجوزي !ـ ورفعت بصري إلى تلك السيدة.. كانت سيدة مصرية خمرية اللون.. واستطعت أن أتبين في عينيها الواسعتين بريقاً خاطفاً غريباً . . والتقت عينانا . . وأحسست برجفة خفيفة .

وانقبض قلبي كأن يداً ناعمة لينة قبضت عليه وتقدمت هي الى وسط الغرفة وقالت لي:

– اجلس يا صديقي . . لا بد أن يكون قد أتعبك التفتيش وسط هذه المجموعة . . ثم التفتت الى صديقي فهمي وسألته وهي ترفع يدها في رشاقة إلى عينها وتحدق إليه وكأنها تنظر الى أفق بعيد

– أنا فاكره انى شفت حضرتك قبل دلوقت ؟

فأجابها فهمي :

– أيوه يازهيره هانم .. شفتك مع صاحبي الأستاذ ابراهيم نخري في رستوران سانتي أيام المعرض وعندئذ صاحت .. وهي تضحك وتستلقي على أقرب مقعد اليها

– آه .. أيوه .. افتكرت ليلة ما شربنا وطلع ف دماغي اني اركب الموتوسيكل وادور على الجبلاية زي الجماعه المجانين اللي كانوا بيلعبوا لعبة الموت

هو فين نخري دلوقت ؟

– والله كنت باجيب سيرته النهارده مع صديقي الأستاذ علي حمدي . الموسيقي الشاب المعروف . . .

والتفتت زهيره إلي وقالت وهي تغمز بنصف عين

– ولكن اليه ما كانش معانا . . .

وأردت أن أجيب ولكنني كنت أفكر في شيء غريب . كنت أفكر في الصدفة الغريبة التي قادتني إلى هذه المرأة التي ثبت لي أنها تعرف .. صديق نخري .. وانها شربت معه ذات ليلة في مطعم سانتي بالمعرض. وخطرت في مخيلتي اذ ذاك كلمته التي قالها ونحن نودع صديقته عليه هانم على رصيف محطة العاصمة . الكلمة التي جاء فيها ذكر المرأة الفتاكة . وأمرأة القدر ولكنني سخرت من نفسي ولحظت إذ ذاك أن صديقي فهمي قد ترك مقعده وقام ثم جلس إلى جانب زهيره والتصق بها ثم تناول يدها وأخذ يغمرها بقبلات حارة سريعة . فأدرت ظهري وجلست إلى البيانو ثم بدأت أعزف جزء من قطعتي الموسيقية التي أشتغل بوضعها منذ أسبوعين وفيما أنا مستمر على العزف أحسست بيد رخصة لينة تخفي عيني .ورفعت أناملي ألمس بهما هذه اليد التي كنت أعلم أنها يد ... صاحبة البيت . ولكنها رجتني في صوت حنون قائلة

— إستمر . أرجوك أن تستمر وأنا أخفي عينيك هكذا . ـ فسألتها — لماذا ؟

— لست أدري . إني أشعر وأنا أسمع هذه الموسيقى بشعور شاذ عجيب . يخيل لي أني أرى شاعراً أعمى . يتألم في الظلام خفية دون أن يعلم الناس . استمر .

وظللت أعزف . وظلت يدها على عيني وظلت هي تقول

— ولكن أنتظر . انه شاعر شاب ... يظهر هو ليس أعمى . ولكنه يريد أن يتعامى ... يريد أن يغلق عينيه الجميلتين . عما يدور حوله ... عن الألم الذي يكتنفه . يريد أن يتألم في صمت دون أن يرى الناس يرونه وهو يتألم. ولكني ... أنا غبية — ثم رفعت يدها وانحنت على ... ما هو عنوان هذه القطعة؟ . وخجلت أن أخبرها أنها لي وانني لم اضع لها عنوانا بعد . ولذا ... وانا اغلق البيانو وقد لحظت ان صديقي فهمي قد بدأ يتضايق من حديثنا الذي كنا نتبادله بالفرنسية وهي لغة يجهلها

— والله مش عارف يازهيره هانم . دي قطعة كنت سمعتها في بيت واحد صاحبي

واقترب فهمي منها ثم وضع يدها على ساعده العاري ودخلت الخادمة الصغيرة تحمل صينية فضية عليها زجاجة (كوانترو) وثلاثة كؤوس صغيرة فأسرعت بالاعتذار وألحت زهيره على ان ... ولكنني اصررت على الخروج ... وذعتني زهيره واعطتني رقم تليفونها ... الآن اقاوم رغبة قوية في ان أكتب ... شيئا عن شعوري نحو زهيره صاحبة المنزل ذي الحديقة الصغيرة في المنيل . وهناك نوع من الكبرياء يعينني على تلك المقاومة .

انني افضل ان انام على ان اضيع وقتي في الكتابة عن امرأة لا تعنيني . وكيف تعنيني وهي الآن بين ذراعي صديقي فهمي ؟!

٩ أغسطس

عدت ألوم نفسي اليوم وسألتها . لم لا أتحدث إلى زهيره بالتليفون . إنها الغيرى . فلم لا تكون ... وقمت إلى التليفون أحدثها . ولم تكد تسألني عن إسمي وأجيبها حتى صاحت

ـ هو انت . الموسيقي الشاب . لم لم ...

(البقية على صفحة ١٩)

ساعة مع الرسام زكي

الفنان المصري الذي (فاصلت) معه وزارة المعارف على لوحة فطلب هو ٨ جنيهات ...

وعرضت عليه هي ٥ جنيهات !

لمندوب الجامعة الأستاذ زينه مسعد

تلقينا الدروس معاً وتخرجنا من مدرسة واحدة ثم افترقنا هو إلى وظيفة الحكومة وأنا إلى العمل الحر الى الصحافة

كان في صغره ميالا إلى الرسم لدرجة أن فاز بإعجاب الجميع ثم قوى تلك الملكة بجده واجتهاده فبرع في فنه حتي جاد فأجاد .



الرسام زكي بريشة الرسام زكي

سافر في صيف إحدى السنين إلى فرنسا فعرض في « شانل جوبون » أول لوحاته وبدأ نجمه يسطع ... أذاع الجمهور كل صورة مما شجعه على إقامة معرضين في السنة التي تلتها أحدهما في باريس نال قسطاً كبيراً من الرواج فترك وظيفة الحكومة غير نادم على حياة « الروتين » والكسل وكرس أوقاته للعمل حراً طليقا في سبيل فنه المنشر .

وفي العام الماضي تناقلت البرقيات اسمه وتسابقت الصحف والمجلات إلى الاشادة بمقدرته وتخاطفت أيدي المقدرين للفن رسومه الناطقة بمصر وجوها الصافي بآثارها وعاداتها بمناظرها الخلابة وشمسها المشرقة .

تهافتت جماهير لندن وباريس وبروكسيل ومارسيليا وروما على صوره تشجع هذا الرسام الفنان الذي خرج على العادات البالية القديمة متسلحا « بريشة وكمية من الماء وبعض الاصبغة »

فماذا فعلت مصر لابنها الذي أذاع صيتها وبث لها الدعاية في عواصم الغرب ؟ أتدرون المكافأة التي نالها هذا المجاهد الشاب — أقول المجاهد لانه أول مصري رسام خطرت له فكرة المهاجرة والارتزاق من ريشته انها كانت مساومة مملة لصورة مائية وضع لها ثمنا ثمانية جنيهات فأرادت الحكومة ابتياعها بخمسة فقط ثم جائزة أخرى لم تتعد القول .

هذه هي المكافآت التي فاز بها زكي الرسام من وزارة المعارف وهي لاتوازي جزء على مائة من الجهود الذي يبذله في رحلاته

قمت بزيارة معرضه في فندق الكنتننتال حيث عرض مايقرب من السبعين لوحة امتازت بصفائها ودقتها وكان ثاني يوم الافتتاح فاحصيت عدد اللوحات المباعة فهل تدرون كم بيعت . ؟ أترك تعدادها للجمهور الفني والحكم على نفسه في تقصيره وتقصير الحكومة على التشجيع . رحب بي الرسام زكي وقال :

-- ماذا تريد أن أقول لك ، أنا « زهقان » قوي ونادم على عودتي الى وطني حيث لا تعضيد ولا تشجيع أدبيا كان أو ماديا وحيث لا يوجد الا الوعود . . . . !

ولكن أشعر بواجب الشكر نحو الصحافة



احدى لوحات الاستاذ زكي في معرض الكنتننتال

المصرية التي اهتمت كل الاهتمام بمعارضي سواء كانت هنا أو في أوروبا

— ماهي مشاريعك ؟

— مزاولة العمل باستمرار والسير على الخطة التي رسمتها لنفسي باقامة المعارض في عواصم أوروبا لاطلاع الرأي العام الغربي على الفن الجميل المصري ولابرهن لهم أننا قوم نجاريهم في جميع نواحي الحياة .

. . . ثم طلبت منه صورة له فأخذ ريشته ورسم نفسه .



منظر آخر من لوحات الاستاذ زكي في معرض الكنتننتال

صفحة من تاريخ الحرب العظمى

الجنرال نيفيل يقود الفرنسيين الى الموت فيثورون ضده!

هل منكم من يعرف أن الجيش الفرنسي قد تمرد أثناء إحدى الأزمات في الحرب الكبرى؟؟ ستهزون رؤوسكم عجبا ولكن هذا التمرد قد حصل فعلا وان احتفظ بأمره سرا حتى عن حلفاء فرنسا في الحرب وعن الامة الفرنسية نفسها.

ورغم أن العالم قد أدرك أكثر ما حدث في الخفاء بين عامى ١٩١٤ و ١٩١٨ إلا أنه ظل يجهل تماما هذه الحقبة الخطرة التي اجتازتها فرنسا والتي كادت تقوض أركانها تماما.

ولو أنه تسرب الى ألمانيا خبر هذا التمرد لاغتنمت الفرصة ولأمكنها أن تقضي على فرنسا في فترة وجيزة ولكن قادة الجيش الفرنسي بذلوا جهداً جبارا ليحولوا دون أن يذيع هذا الشر الخطير

وقد كان السبب الحقيقي لهذا التمرد حماقة الضباط الفرنسيين وخططهم التي قلما لم تبيح مذبحة لجهودهم.. وقد ظلوا زهاء عامين وهم يقذفون بالجنود على خطوط الدفاع المعادية فيتحملون الخسائر الفادحة ولا ينالون من الانتصار شيئاً يذكر حتى لم يعد ثمة صبر في نفوس الجنود اليائسة وفي تلك اللحظة الحرجة حل نيفيل محل جوفر في قيادة الجيش وبدلا من أن يتعظ بالخسائر الماضية أصر على أن يهاجم أقوى جزء في دفاع الالمان فكأنه كان يقذف بجنوده الى الموت المحقق والهلكة وقد كان يزعم أنه سيستطيع في ظرف أيام ثلاثة أن يقتحم دفاع الالمان وأن يكتسحهم أمامه حتى يحتل الرين.

وفي اليوم السادس عشر من ابريل قذف بجنوده في منطقة شمبانيا ولما أرخى الليل سدوله على الميدان المغطى بجثث القتلى واشلائهم لم يكن نيفيل قد قطع من الستة اميال التي وعد بها الا نصف ميل.

وارتاع الجنود السيغاليون لكثرة القتلى ففروا من الميدان بل حتى اقتحموا قطارات الاسعاف في ذعرهم من الموت المحقق اذ بلغت خسارة الفرنسيين من الرجال مائة وعشرون الفا دون أن يتقدموا شبرا واحدا.

وفي اليوم الثالث من مايو تجمهرت احدى الفرق الاجنبية وجعلوا يصيحون أنهم لن يحاربوا بعد ذلك فيسيروا الى الموت بأرجلهم بينما زملاؤهم يعملون في مصانع الذخائر دون التعرض لشيء من الخطر وينالون لذلك عشرين فرنكا كل يوم

واخمدت هذه الحركة ولكنها مالبثت ان ظهرت في وحدات اخرى وفي العشرين من مايو انتشر التمرد بشكل قوي خطر بين الفرق المختلفة وكانت أغلب الشكوى من أن الفرق كانت تؤمر بالعودة الى منطقة القتال بعد راحة وجيزة وسارت فرق بأكملها نحو باريس لتطلب الصلح أو أن تجاب مطالبها ولكن أخطر ثورات التمرد كانت في احدى الفرق الروسية.

فقد أرسلت هذه الفرقة المكونة من خمسة عشر الف جندي الى فرنسا لتتجهز بالاسلحة ولكن وصلتهم أنباء عن الثورة في وطنهم فانتخبوا مجلسا إداريا من بينهم قرر لهم أن يتبعوا نيفيل ولكن هذا أفنى نصفهم في هجوم ... فتمرد الباقون بشكل صريح على ... حتى ... نيفيل الى أن يحوطهم بقوة كبيرة من ... الفرنسيين الذين أصلوهم نارا حامية حتى ...

ولكن روح التمرد ظلت تسري ... الهشيم حتى قدر لهذا الموقف الحرج أن ... فعين الجنرال بتان مكان نيفيل وكان ... حكيما فطاف بكل الفرق وجعل ينصت الى شكو... ويشجعهم على قولها بصراحة ثم عاد يؤنبهم ... لأنهم عرضوا سلامة الوطن للخطر و... اكتسب محبتهم وأعاد الطمأنينة الى ... ولكن بعد ذلك اتخذ خطوات حاسمة ... على حركة العصيان فأعدم ثلاثة وعشر... او عشرة رميا بالرصاص ونفى مائة وثلاثين من ...

ولكن العامل الحقيقي الذي مهد ... أن يتسيطر على الموقف ما اشتهر به من ... يخاف على حياة رجاله ولا يرضى أن يعرضهم ... لاخطار لاطائل وراءها وهي الصفة ... التي ظلت تذيع عن طول المدة التي ارتقى ... من ضابط بسيط حتى أصبح جنرال الأعلى و... قيادة الجيش الفرنسي



كل شيء هادىء في ميدان اثينا خلال هذا الاسبوع

ولذا فحديثنا هذا الاسبوع سيكون عن أدباء من صنف آخر .. صنف خلق حوله جوا من الارستقراطية والابهة وترفع عن مقارعة أدباء أثينا ..

منذ خمس سنوات والجماعة التى تقصدها تحتل مقاعد أحد أركان جروبى القديم فى مساء كل يوم خميس ، لا تنقطع عن عشها صيفا أو شتاء .. وهذه الجماعة قوامها : محمود تيمور وزكي طليمات وطاهر راشد وتوفيق الحكيم ومحمد امين حسونه ومحمود عزى وأحيانا الدكتور ناجي وراشد رستم وطاهر لاشين وحسين فوزى وغيرهم ممن رأوا أن يأسسوا (جمعية العشرين) ويجعلوها وقفا على عدد محدود . فشاء الطالع الاسود الذى يلازم أدباء أثينا أن يسرى اليهم وأن تقفل الجمعية بعد عشرات من حفلات الشاى أقيمت فى منزل الاديب محمود تيمور وأحيانا فى منزل زكي طليمات ، الفنان المعروف ، تنفيذ المبادىء التى وضعت للجمعية .

وترى الحديث يدور بين أدباء جروبى حول تمصير الادب ومحاولة إيجاد مسرح تظهر على خشبته جهود الاستاذ ز . طليمات ، وصبغ الادب الحالى بألوان صارخة أو أخرى خافتة واستعراض لحالة القصة المصرية وتعليق بسيط على هامش الافلام السينمائية التى تظهر خلال الاسبوع ، ثم تعرض برامج التصييف ، وتكثر المقترحات حول دوفيل وفيشى وبحيرات سويسرا وشواطىء المسألة عند البعض فيفضل هواء جبال لبنان . أما الاديب محمود عزى ، فلا يمكنه مطلقا أن يترك رأس البر ولا سنة

وشتان بين مناقشات أدباء جروبى ، التى يراعى فيها أبهة الجو المحيط بهم ، فتراها تدور فى تؤدة وهدوء كالسحر ، وبين مناقشات برون واثينا التى تجرى فى عنف وصخب حول الاديب فلان أو الممثلة فلانة وتنتهى بتحطيم قوائم الترابيزات وأقداح الزبيب !

وقد كهربت الجو تماما ، رسالة الاستاذ توفيق الحكيم التى بعث بها الدكتور طه حسين وكانت كقنبلة حشيت بأفكار ونزعات افراد (جمعية العشرين) ، سمع دويها بين حلقات الازهر وفريق المحافظين ، فكان دويا اهتزت له العمائم فوق الرؤوس ، وخلاصة ماحدث ان الاستاذ الحكيم يريد أن يكون لمصر شخصية مستقلة بها تفصلها عن العرب وعن بقية الشعوب الشرقية الأخرى وان العرب جنوا على مصر وانه ليس لهم أرض ولا ماض ولا عمران يمرروا على الحضارات المختلفة فاختطفوا من أطايبها اختطافا ركضاً على ظهور الجياد .

وكانت مناقشة حادة بين الاستاذ صاحب البحث والاديب حسونة ، فكل منهما يحاول أن يثبت لصاحبه صحة نظريته ، ولعل خير ما يفعله محرر هذا الباب حيال هذا الموضوع ، أن يحيل الاستاذ الحكيم إلى ماذكره المستشرق الاسبانى فى نثيكو فيلا سباسيا بشأن العرب ، فهذا الرجل الاوربى يفاخر بأجداده العرب الذين حكموا إسبانيا وشطراً طويلا من أوروبا مئات السنين ، تراه يقول فى مقدمة كتاب « على بساط الريح » ما يأتى بالحرف الواحد :

ليس فى طاقتنا نحن الاندلسيين المعتقين بايمان ثابت بدين المسيحية أن نجحد دين أسلافنا المسلمين ، فلئن كان الأول دين ضمائرنا فالثانى ما برح نتاج خيالنا القوى المزدان بيدائع

التصور . وإننا على رغم لباسنا الحديث واهمالنا لغة أسلافنا العرب مانزال حفدة أولئك البدو الذين تعودوا فى وحشة الصحراء أن يخاطبوا الله وهم قعود أمام خيامهم المنسوجة من شعر الابل

وكما أننا لو انتزعنا بعض الكلس عن جدران جل كنائسنا وجدنا تحته لمعا مذهبة لاسم الله الاقدس المحفور بالحروف الكوفية ، فكذلك لو خدشنا بالأظافر بشرتنا الاوربية الصفراء لبرز لنا من تحتها لون بشرة العرب السمراء . ان قوميتنا الغربية ماهى غير العرض الظاهر وأما القومية الشرقية فهى حقيقتنا الخالدة ، وان كل ثوراتنا الادبية القديمة والحديثة لم تكن فى الغالب غير أثر للروح العربية التى تطفر من أعماقنا محتجة ناقمة ، لان ابن الصحراء المتمرد الحر الذى تعود الهواء الطلق تحت نور الشمس لا يقوى على الحياة خلف القضبان المتراصة فى الاقفاص المظلمة المثقل جوها بكثافة القواعد المنطقية والمناهج اللغوية .

○○○

إذا كثر الشعراء قل الشعر ...

هكذا يقول الدكتور زكى مبارك ، حيال جمعيات الشعراء التى أخذت تبنى الواحدة بعد الاخرى ، كما تبنى البيوت فى هذه الايام تفريجا لأزمة المساكن ..

وأخيراً تصافح الشاعر الحاج الهراوى وجمعية ابولو ، بعد أن رأى الامفر من ذلك وان فكرة (جمعية عكاظ) ومجلة عكاظ الشعرية التى حاول أن يصدرها ليحارب بها جمعية ومجلة ابولو . قد تبخرت وتطايرت فى الجو كما يتطاير البخار الذى تمزقه الرياح فى يوم عاصف !

عندما دعى الاستاذ الهراوى الى اجتماع

الاسبوع الماضى للتفكير فى إنشاء جمعية تنشد الشعر فى موسم المولد النبوى حضر الاجتماع جمهرة وافرة من خيرة الشعراء والادباء وأهل الفضل . فلما استقر بهم المقام حاول البعض أن يغير من الغرض المقصود به هـذا الاجتماع إلى الدعوة لتكوين جمعية اسموا (عكاظ) لكن بعض أعضاء ابولو من شهود الاجتماع ثاروا ضد هذه الفكرة وعدوها تجاهلا لجمعيتهم واعتبروا هذا نهاية فى الجحود والتخاذل . والانكى من هذا انه عند التصويت للجنة التنفيذية اخذت جمعية ابولو خمسة كراسى من سبعة والسادس اخذه الجارم ممثلا وزارة المعارف وبقى الاستاذ الهراوى بمفرده . قال فيها احد اعضاء جمعية عكاظ التى فشلت :

فزكاة محبته سماع قصيدته
أبياتها قـد زلزلت زلزالا
فاذا عصيت فقد عققت لباقة
وإذا رضيت فقد حملت جبالا

وما دام الحديث قد جرنا إلى ذكر الحكم التى يتوج بها الدكتور زكي مبارك انتقاداته المرة ، يصح أن نقول ان حضرته قرفان جداً هذه الايام من سوق الادباء ، وهو لا يغادر المنزل الا فيما ندر ، وينتظر بفروغ صبر حلول يوم ٣٠ الجاري للسفر الى باريس والتحليق في جو آخر أكثر حرية وأعم ضوءا ، وسوف يكيد شيخ العروبة زكي مبارك ، ويخرج من هناك الجزء الثاني من كتابه «تغزل بنات باريس فى عيون ابن سنتريس »

ومن المعروف أن سنتريس هذه هي البلدة التى أنجبت دكتورنا العبقرى ، ويظهر أن هذه البلدة لم تشعر بالازمة فى هذا العام ، فكبار الاغنياء أصبحوا يهرشون جيوبهم فى هـذه الايام من فعل الازمة ، والدكتور زكى مبارك يسافر الى فرنسا وفى الدرجة الثانية . . .

* * *

فى فلسطين جريدة اسمها (المطرقة) وقد قرأنا فى أحد أعدادها الاخيرة ، انها ستصدره عددا خاصا بأسماء السماسرة الذين باعوا أرض فلسطين (لبناة الوطن القومي اليهودى) وسيحوى هـذا العدد أسماء الذين سمسروا على أراضى فلسطين ومقدار الاراضى التى باعوها لليهود منذ الاحتلال الى اليوم !

وهذه فكرة غريبة فى إصدار أعـداد الصحف الخاصة ، لم يكتشفها المصريون بعد !

* * *

اعتزم الاديب يوسف طيرة طبع دليل عن أعلام المسرح المصرى وكل من لهم اتصال بفن السينما أو الغناء أو الموسيقى ويحوى هذا الدليل تاريخ حياتهم ونشأتهم وصورهم . وهى همة يشكر عليها الاستاذ طيرة . انما المهم فى المسألة ان أكثر من ثلاثة ارباع الكتاب سوف يكون خليطا من الوهم والخيال ، لان معظم الممثلات ستذكر الى أبوها أصله كيت وكيت وإنها هوت فن المسرح وهى فى السادسة من عمرها .. . الخ هذا الخلط الذى تتمشدق به ممثلاتنا « أثموز »

بيان

جاءتنا الكلمة الآتية من الاديب معاوية محمد نور وقد نشرناها تشجيعا له وتبيانا للآمال الادبية التى تجيش فى صدره بعد ان استبعدنا منها الجمل والعبارات التى تمخضت عنها ثورته السودانية الرشيدة ! وهى جمل وعبارات وجهها الى أديب شاب معروف خيل اليه انه كاتب الخبر كان يمكن أن تذهب به وبمحرر هذه المجلة الى ابواب محكمة الجنح !

رئيس تحرير مجلة الجامعة الغراء

تحية واحتراما وبعد قرأت فى عدد الجامعة الماضى خبرا عن الحفلة التى اقامها المستشرق مستر باربر تحت عنوان (بين بيرون وانينا) سوءا ان فى ذلك المقال جزء اعنى ، فيهمنى طبعا ان اصحح الواقعة .

يقول الكاتب انى اردت دخول الحفلة فمنعنى البواب . مع ان الحقيقة ان وصلتنى الدعوة بواسطة الاستاذ محمود تيمور الذى الح على الحاحا شديدا فى الذهاب معه لانه يود ان يعرفنى بأصحابه المستشرق وخاصة بالاستاذ باكستون الذى قرأ لى قصة (الموت والقمر) من بين مجموعة الاقاصيص التي اختارها للترجمة . فذهبت والاستاذ تيمور معا . وبعد أن عرفني الاستاذ تيمور بمعظم الحاضرين استمر الاستاذ باكستون يتكلم معي طيلة مدة الاجتماع الى ان غادرنا . وعرفت من حديثه معى انه يعرف عنى الشيء الكثير ... يعرف شيئا عن دراستي واستقائي بالادب ... بعض صحبه الانجليز . كما انه يعرفني عن ... حديث الاستاذ تيمور . وقد حدثني انه ... قصتي واعجب بها لانها فيما يعتقد تختلف ... القصص المصرية التى لا يخلو تركيبها من ... فأجبت ان العناية بالمغزى فى القصص ... ليس بالشيء الغريب اذا لاحظنا تاريخ ... مصر . فقد ظلت القصة تعليمية او ... ذلك طيلة القرن الثامن عشر فى انجلترا ... القرن التاسع عشر . وقد ابتدأ بعض ... يقومون بالتجارب الجديدة . وقصتي من ... النوع الذى تحاول به التجربة القصصية ... الحكاية والمغزى وكان المستر باكستون ... فى الحديث معى حتى إنه سألنى رأيي فى ... طه حسين من حيث القيمة الادبية ... الى الان العثور على رأى فيه غير ... الدينية والسياسية . فأجبته بما ارى ... المجال لسرده الان . ثم قال إنه يصعب عليه ... كثير من الاحيان فى فهم القصص ... بخلاف قصص الاستاذ تيمور واضحه ... خط سيرها واضح سهل . وليس أمكر ... مدح في ذاته ولكن أرضح فكرتي ... فى تيمور متقصص (... الانجليزى) فهو له ... سيئاته . فوافقنى على ... واستمر بنا الحديث ... سألنى أنه سمع أنى اكتب بالانجليزية ... عندى شيء مما افكر فأجبت بالايجاب واعطيته قصة كانت معى كتبتها بالانجليزية فأخذها ... ليقرأها فى انجلترا ولينشرها لو تيسر لذلك فشكرت لصنيعه .

معاوية محمد نور



سميرة أيضاً

وسميرة هي القصة التى نالت الجائزة الاولى فى مباراة التأليف المسرحى ومثلتها السيدة عزيزه أمير مع فرقة من الهواة والهاويات على مسرح الاوبرا الملكية ... وسقطت سقوطاً باهراً .. كما نالت من المرمطة والبهدلة مالم تنله قصة مصرية منذ فكر الادباء فى خلق المسرح المحلى ... وكان مما يثير الدهشة أن تحظى تلك القصة الضعيفة بفخر أن تكون باكورة نشاط الزميل زكي طليمات ...

وقد وزع المؤلف اكبر عدد ممكن من تذاكر الدعوة على رؤسائه وأصدقائه .. وكانت لفترة واحدة على المقاصير والمقاعد تكفى لتبين وجوه عبيد الله الذين اعتادوا ألا يدفعوا قرشاً واحداً لمشاهدة قصة فى مسرح أوصينا باعتبار أن لديهم (حقاً مكتسباً) فى مناكفة الممثلين والممثلات مجاناً ولوجه الله!

ولكن بعض السنة السوء تهمس بانه رغم كل ذلك فان شباك الاوبرا قد اعطى مبلغاً لا بأس به بعد الدعاية الواسعة التى عملت للقصة وذكر فيها اسم المخرج واسم الممثلات الناشئات من بنات العائلات .. وأن ذلك المبلغ وضعت اليد عليه السيدة عزيزه أمير واستحلته لنفسها وذكرت بيانات عن اجور الاعلانات وبعض المصاريف الضرورية الاخرى.

وتفكر السيدة عزيزه أمير الآن فى القيام برحلة فى بعض مدن الارياف تمثل فيها (سميرة) وتستعين فى اغراء الجمهور على حضورها بوضع الكليشيه اياه .. وهو (الرواية التى نالت نالت الجائزة الاولى فى مباراة التأليف المسرحى)..

وهو كليشيه اسود وجهه من الكسوف! وقد بدأت تتفاوض مع بعض الممثلين والممثلات الذين مثلوا معها القصة على مسرح الأوبرا ولكنهم اعتذروا واشاروا إلى الاجور المستحقة لهم عن حفلات الأوبرا.

وتستعرض السيدة عزيزه الآن قائمة الاصدقاء والصديقات الذين يمكن أن تؤلف منهم فرقة تقوم بتمثيل القصة ... ويذكرون



السيدة عزيزه أمير

أن السيدة زينب صدقي — وانها ممثلة كبيرة فى الاستيداع — قد يعهد اليها بدور سعاد الذى قامت بتمثيله السيدة ميمى شكيب ...
ولكن زينب تشترط أن يكتب اسمها بنفس الخط الذى يكتب به اسم عزيزه أمير .. وأن تعين من قبلها مندوبا للاشراف على حسابات الرحلة ..

بديعة وفتحية

ويبدو لى ان السيدتين "غضبان" — ورأى شكل كان — فى ان تثبتا لعساكين من سكان القاهرة الذين تقضى عليهم الفلس وحكم الازمة بالبقاء فى هذا الحر .. ان تثبتا لهم بان المنطقة الواقعة بين كوبري الانجليز وشارع الهرم منطقة حربية .. وأن كل شيء فيها غير هادىء! بل ان مناورات الطرفين قد تعدت التراشق بعناوين (الاسكتشات) المسرحية ... من (ماتنش قدى) بكسر التاء! و (يالله حسن الختام) و (جوز الست) الى ارسال المندوبين لجس النبض .. ورسم الخطط وتقديم التقارير

ويعلم القراء ان السيدة بديعة مصابنى قد افتتحت صالتها فى الاسبوع الماضى .. ومن بين الممثلين الذين انضموا اخيراً الى الصالة محمود التونى الذى كان يعمل الى مدة قريبة فى فرقة السيدة فاطمة ومن بين ادواره الهامة التى قام بها فى الفصل التمثيلي الماضى (دور الحمار) الذى تركه فاطمة فى قصة (توتو) وخطر لبديعة أن تجس نبض حديقة فتحية فى يوم افتتاح كازينو بديعة فارسلت محمود التونى الى حديقة فتحيه واعطته عشرة قروش ثمن (الطلب) الذى سوف يستهلكه وكلفته أن يعود مسرعا ليخبرها عما رآه ...

وجلس الممثل المندوب .. باعتباره أحد زبائن الصالة ووضع ساقاً على الاخرى ثم صفق وسرعان ما استقرت كأس الصودا الشقراء على المائدة .. وتلتها كأس اخرى وحليت الجلسة فى نظره فظل يشاهد بروجرام الليلة ... الى ان تذكر أخيراً بانه مبعوث فى مهمة خاصة ... فاسرع الى ماكينة كازينو الفانتازيو وفى جيبه المستندات التى تثبت اداءه المهمة ... وهي (بونات) الطلبات التى استهلكها!

موقف حرج

اسطفان روستى من الممثلين الذين ساهموا فى نجاح مسرح رمسيس منذ انشائه .. كما أنه من الذين شاركو يوسف وهبي لياليه الحمراء فى شوارع روما ونابولى .. !

وقد انضم اسطفان روستى اخيراً إلى فرقة السيدة فاطمة رشدى ... ولكنه رعاية للود القديم بينه وبين يوسف قبل أن يعمل على مسرح مدينة الملاهى مدة شهر يونيو حتى تبدأ فاطمه عملها فى الاسكندرية ..

وحدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضى أن كان اسطفان يمثل امام يوسف دور مرأة في ثياب بلدية ... مكونة من جلباب واسع وسروال بلدية .. وأحس اسطفان أن الرباط الذي يجمع اطراف السروال قد انحل وهدد السروال بالسقوط ... وكان الموقف يقضى بان يرفع يوسف اسطفان ويلقى به إلى الارض فلما هم يوسف بذلك قال له اسطفان (حاسب على دانا وليه كبيره) ! ولكن يوسف لم يفطن إلى ماقصد اليه الممثل الذى امامه ورفع اسطفان فهبط السروال وضجت القاعة بالضحك ولم يجد الممثل المسكين طريقة للتخلص من ذلك الموقف الحرج إلا الخروج من المسرح ووقف يوسف امام جمهور مدينة الملاهى يستقبل سخريتهم من ذلك الموقف !

عند ما تحب المرأة

كان من اهم الاغراض التى رمت اليها النجمة السينمية السيدة آسيا من الاشتغال بصناعة السينما ... واخراج ذلك العدد من القصص السينمية التى أخرجتها وقامت فيها بدور البطلة كان من أهم تلك الاغراض الدعوة لكل ماهو مصرى فى الخارج ... وكانت آمال النجمة الفاتنة ذات العيون الساخنة تتجه إلى إخراج قصة سينمية مصرية ناجحة جديرة بأن تعرض فى دور السينما فى أوروبا وأمريكا. ولذا ما كاد يظهر فيلم (عندما تحب المرأة) وينال ذلك النجاح الذى ناله حتى طبعت منه نسخا مختلفة وأرسلتها الى متعهدى توزيع الافلام فى أميريكا الجنوبية وخاصة البرازيل ... بعد أن تقرر عرض (عند ما تحب المرأة) فى العراق وتونس ومراكش .

أما فيما يختص بعرض الفيلم فى أوروبا فسوف تنتهز السيدة آسيا فرصة رحلتها الى أوروبا وهى الرحلة التى ستقوم بها فى أوائل شهر يوليو القادم لمفاوضة دور العرض فى عواصمها الكبرى على شروط ذلك العرض ولا نملك اذاء ذلك إلا أن نرسل تحياتنا الى النجمة المحبوبة ونهنئها على تحقيق آمالها الوردية فى نهضة فن السينما بمصر

م . ل

هاوى سينما



حقائق قصيرة ومدهشة

• طار أحد الصحفيين السويديين فوق اوروبا بأسرها ثم كتب ذكرياته عنها فقال أن هامبورج بها اقبح النساء وبرلين بها اشرس الرجال وبراج اكثر المدن لهواً ودانزج ارخصها وبرسلاو اقبحها طعاماً

• طلب القس جون هوسكنز راعي احدى الكنائس الاميركية تصريحاً لأن يبيع الجعة لزوار كنيسته

• اصبح من الممكن أن يلون الانسان ريش الدجاج كما يشاء بان يضيف مساحيقاً كيمائية إلى طعامه منذ الصغر.

• ريا ناتيسون فتاة امريكية فى السادسة عشر من عمرها استنشقت قدراً بسيطاً من السعوط فظلت تعطس اربعة ايام دون انقطاع

• يقول عالم فرنسي أن النمل عند ما يستيقظ من النوم تتثاءب وتتمطي مثل الآدميين تماماً.

• اقفلت تسعون فى المائة من مدارس ألباما - وعددها كلها ٢٤٠٠ مدرسة - لأن خزانة هذه المقاطعة الاميركية قد خوت تماماً واصبح سبعة آلاف مدرس دون عمل كأثر لهذا الاقفال.

• لم يأتمن جوناه تومسون الفلاح الاميركي مصارف المدينة على امواله لحمل يكدس أوراقها في غرفة خفية بمنزله وذهب ذات يوم ليعد ما تجمع عنده فوجد الفيران قد أتت عليه كله.

• اثبت تعداد اميركي أن بالولايات المتحدة ٣٩٦٠ شخصاً سنهم فوق المائة.

• عند ما اعتقل يوسف فيروكي أحد سكان فرسوفيا خلع (الكلبشات) الحديدية التي كبل بها وابتلعها اذ أن يوسف هذا كان يرتزق من ابتلاع الساعات والنقود والزجاج المهشم في المعارض.

• بلغت الضريبة التى تحصلت على الجعة فى الشهر الاول للسماح بشربها فى نيويورك ستمائة الف جنيه!

• يقول طبيب اميركي أن مليونا من الاطفال فى الولايات المتحدة عرضة لأن ينشئوا فى ضعف مؤلم باعصابهم كنتيجة للشقاق الدائم الوقوع بين والديهم!

• يقول الاستاذ روبرت كوخ الالماني أن باستطاعة العميان بعد شيء من التمرين أن يميزوا الالوان المختلفة باللمس!

• الآنسة لويزا جرب فتاة اميركية اصطدمت بمصباح كهربائي فى الطريق اثناء قيادتها لسيارتها ولكنها لم تصب بسوء ثم عادت لتبحث عن حقيبتها التى فقدت منها فلمست سلكا كهربائيا كان متصلا بالمصباح فصعقت لتوها!

• حاول سائق قطار فى امريكا أن يحركه فلم يستطع وبعد بحث طويل وجد جماعة كبيرة من النحل قد حطت رحالها عليه ثم ملأت اجزاءه بالشمع.

البنطلونات فى بودابست

شاعت مودة البنطلونات لدى النساء فى بودابست بدرجة هائلة تقليداً للنجمة الالمانية مارلين ديترش حتى صدرت اوامر للبوليس بان يقبض على النساء اللاتى لايلبسن ملابسهن المعتادة ولا هم لرجال البوليس الآن إلا تفتيش المارة بالبنطلونات للتأكد من أى الجنسين هم

من عض أنف الأمير؟

فيينا فى حيرة بشأن الأمير شتار همبرج وأنفه فقد بدا الامير ذات يوم وأنفه معضوضة بجلاء تام وقالت احدى جرائد النازى أن زوجته هي التى عضت الأمير إذ كان يمزح معها فى مقهى ولكن الامير زعم أن كلباً هو الذى عضه ورفع دعوى على الجريدة حكم له من اجلها بخمسة عشر جنيها ولكن ذلك لم يسكت ألسنة فيينا ولازالت تذهب فى حديث أنفه كل مذهب.

ومن اخبار فيينا أيضا أن الحكومة حرمت لبس القبعات العالية لأن رجال النازى كانوا يخبئون البيض الفاسد تحتها.

خمسة آلاف جنيه فى ساعة

الآنسة بربارا هاتون هي اغنى نساء العالم قاطبة اذ هى وريثة عمارات ولوورث الطائلة وقد تزوجت اخيرا من امير اوربى مفلس يدعى الأمير الكيس مديفاني ورحلا معاً إلى باريس حيث اشترت بضعة أشياء بسيطة تلزمها فى مدة ساعة بخمسة آلاف جنيه وتتسابق محلات الازياء فى باريز لتحوز رضاها وتورد لها حاجتها من الملابس التى يزيد ثمنها عن مائة الف جنيه كل عام.

قدرة مدهشة

فى عام ١٨٣٧ كان فى مدينة لاهور الهندية ناسك يدعى يوجى هاريداس وقد وضع ذات يوم تحت اشراف الرجاة رانجيت سنغ فى صندوق اقفل وختم ودفن تحت الارض فى كشك منعزل فى حديقة الرجاه اقيم عليه عدد من الحرس ليل نهار وظل كذلك اربعين يوما ثم ذهب الرجاه فى حضرة ثلاثة ضباط بريطانيين وفتح الصندوق ثم رش بعض الماء الساخن على وجهه فتنفس الناسك بعمق ثم استعاد رشده دون أن يصاب بشيء بعد كل هذا السجن الغريب وقد احب هذا الناسك بعد ذلك فتاة وفر بها إلى التبت حيث تزوجها.

صورة مصرية ساخرة!

عزومة سوداء

بقلم عبد الحي يونس

لما رأيت جماعة الصحفيين يكلفون بهذا النوع السهل من تسويد الصفحات الذي يسمونه « الاستفتاء » حيناً و « الحديث » أحياناً قلت في نفسي وما الذي يضرك إذا عملت على تقليدهم ؟ ولكن أين أنت منهم ألست ترى أنهم يفتحون أفواه العظماء عنوة ويسجلون أحاديث القادة عنوة والناس يقبلون على قراءتها عنوة كذلك ؟ على أن هذا لا يمنعني من أن أقيد حديث رجل متخصص في الأدب والحفلات هو رضا أفندي الباشكاتب الذي وصفته لك في الاسبوع الماضي . . .

• • •

قال « أنتم تعرفون سامي أفندي الموظف بالنهار والمغني بالليل وتعرفون أن صوته الحنون مهد له سبيل الاختلاط بالعائلات الارستقراطية والاوساط الراقية ، جاءني هذا الزميل في المكتب وأخبرني أن أمين افندي قد دعاه للغناء في « ليلة الحناء » لابنه أخذ . وقد حبذت له اجابة الدعوة على شرط واحد هو أن يأخذني معه ، ولما كان صديقي من أولئك الذين يهتمون بالرسميات فقد ذهب الى صاحب الدعوة وطلب منه في رفق أن يدعوني الى هذه الحفلة المباركة !

« دعاني أمين افندي وهم بالانصراف من الديوان ولا أخفي عليكم فقد قبلت الدعوة في سرعة ولهفة خوفاً من أن يعود في كلامه ، ولما رتبت أوراق وانصرفت قابلت سامي افندي وصاحب الدعوة على السلم يتحدثان وسمعت الاول يقول سأحضر متأخرا لأن جماعة من الاخوان سيتناولون عشاءهم عندي . فأجاب الآخر هاتهم معك فان الفرح لا يضيق بعشاء اخوانك !

« ذهبت في تمام الساعة السابعة ودخلت المنزل وصعدت سلماً ضيقاً وسرت في دهليز ضيق فيه كراسي الفراش الخيزران بنظام غريب وكانت النوافذ مغلقة يعلوها العنكبوت ويكسوها التراب ثم دخلت غرفة هي أشبه الاشياء بالكهف المظلم فيها ستة مقاعد عليها ياضات لا تعرف إذا كانت بيضاء أم سنجابية اللون وقد استغربت جدا من قيام البيانو في صدر هذه الغرفة ولولا أني لمسته بيدي لكذبت عيني ولولا أني سمعت بعد ذلك بقليل صاحب الدعوة يوقع عليه عاصم باشا لكذبت يدي !

« مرت دقائق جاء في أثنائها بعض المدعوين ثم جاء أحد زملائنا الموظفين وهو شاب حديث السن ومعه شقيقته وهي فتاة من فتيات القرن العشرين سبور الى أقصى حد فراعهما المكان ولكنهما جلسا صامتين وبعد برهة همست الفتاة في اذن أخيها بما لم أسمع منه حرفا ولكني ذكي كما تعرفون لهذا فهمت أنها تشكو فساد الهواء في الغرفة فدعوتها الى الجلوس بجوار النافذة فاطاعت بعد تردد . . . ثم سمعنا صوت سيارة تقف عند باب المنزل فارتبك صاحب الدعوة وخف لاستقبال ضيوفه الكرام وعاد ومعه رئيس الادارة ورئيس القسم ! وهنا اقسمت الفتاة الاسورو وقالت لأخيها في صوت خافت : لو أننا في شهر ابريل لقلنا أن هذه العزومة من أكاذيب ابريل !

« وفي الساعة العاشرة تقريبا جاء سامي افندي وعلامات الفزع مرتسمة على وجهه وسأل هل أكلتم ؟ هل شربتم ؟ فأجاب الجميع بالنفي وعندئذ ينفرد صاحب الدعوة بسامي ويحدثه ثم يأخذه الى غرفة اخرى ولقد تبعتهما فرأيت أيها الزملاء منظرا عجيبا ، رأيت غرفة ضيقة بها دولاب مكسور المرآة ومنضدة رخامية من طراز القرون الوسطى وعدة قلل مكسورة . . لا تضحكوا وقفة عجين عليها غطاء ومنخل ثم حلة ما ان فتحها حتى رأيتها ملاى بالفرح الذي يكفي جيش نابليون بأكمله !

« وجلس الى المنضدة خمسة يشربون الويسكي على التناوب من ثلاث كؤوس ! دعونا رئيس الادارة ورئيس القلم وطلبنا كؤوسا جديدة فأحضروا لنا « كاسات هواء » !

« طلبنا الثلج فأحضره صاحب الدعوة في يده ثم أحضر قبقابا ثم لف الثلج بغطاء العجين وهشمه بهذا القبقاب وأخيراً وضعه في صحن من الصاج ! » ضحكات عالية من أعضاء الندوة

« طلبنا طعاماً فأحضره واحد افندي ويا من طعام ! قرطاسان في أحدهما زيتون وفي الآخر قطعة من الجبن الرومي . . . أثناء هذه الوليمة السوداء قال رئيس القلم لصاحب الدعوة أذكر أني رأيت هذا الافندي الذي أحضر الطعام قبل ذلك ، رأيته في شارع عماد الدين عند ما أصاب سيارتي بعض العطب فأعانني على استئناف السير فأجاب صاحب الدعوة هو أخي مهندس ميكانيكي تزوج عشر مرات ! ورأيت ثلاثة من الاطفال ظننتهم من أبناء الدعوة فسألت عنهم فقيل لي أنهم أبناء أمين افندي من زوجته الاولى وسيتزوج الثالثة في الاسبوع المقبل !

« بحثنا عن سامي بعد ذلك فلم نعثر له على أثر . . لقد هربوا فاستراحوا وأراحوا صاحب الدعوة !

« وبعد برهة ناداني العريس وهو يشبه المماليك في مظهره له شارب مصبوغ في الخمسين من عمره تقريبا وقال لي : تسمح تقول لأصحابك أننا في حاجة الى الغرفة ! فلم أجب ولكني اقترحت عليهم بالانصراف فقبلوا مسرورين بنجاتهم

« وقبل أن أختم كلمتي أقول لكم ان العروس في السادسة عشرة من عمرها كما أخبرنا صاحب الدعوة وأن السيدات كن يتابعن مشاهدتنا من فرجة الباب . .

• • •

« وفي ظهيرة اليوم التالي ذهب أمين افندي الى رئيس القلم يعتذر له ويدعوه الى حضور حفلة زفافه في الأسبوع المقبل ولكنه هز كتفيه وقال « انجوز يا أمين وانبسط وأرح الناس في حالهم ! »

هذا ما سمعته أنقله لكم وقال الكبرليس بكافر

مسرحيات ملخصة

العقد المفقود

The Missing Necklace

by

Willard Mack

عن الكاتب الانجليزى ويلارد ماك

بقلم الأستاذ على احمد محرم

تشيك هيوز رجل طيب القلب ، هادىء الطبع ، ضعيف الارادة . استغلت فيه هذه الصفات اللينة ، عصابة مهر رجالها فى تزييف النقود ، واشتهروا فى مختلف أساليب النصب والاحتيال ، وبرعوا فى السطو على المنازل ، فضموه إليهم ، واستخدموه فى أغراضهم ، فكان لهم أمينا ، ولاعمالهم مخلصاً .

وفى ليلة عاصفة ، غفلت فيها عين الشيطان الساهرة على رعاية أعوان ابليس وجنوده ، هاجم البوليس مكمن اللصوص ، فقبضوا على الزعيم وعلى الاغلبية من رجاله متلبسين بجرمهم وكان تشيك بين الذين أفلتوا من قبضة الشرطة لتخلفهم عن الحضور فى تلك الليلة .

سيق المقبوض عليهم إلى ساحة العدل ، فلم يعترفوا على اخوانهم الذين لم تصل اليهم يد البوليس ، وحكم عليهم القضاء بعقوبات مختلفة تتفق ومسئولية كل فرد منهم فى أعمال العصبة الاجرامية .

تخلف تشيك عن حضور أعمال العصابة ، لسابق ارتباطه — لأول مرة فى حياته — بموعد غرام ، لحمد الظروف ، وتفاءل خيرا فى وجه مولى ، رفيقته فى تلك الليلة السعيدة عليه ، المشئومة على اخوانه

ما كان تشيك محباً للاجرام بطبيعته ، ولا ميالا الى الشر واللصوصية بغريزته ، بل كان رجلا سلس القياد ، سهل الانقياد ، يتأثر بالوسط الذى يحيط به ، وتتحكم فيه البيئة من أى نوع كانت . ولذلك استطاعت مولى - وقد أصبحا زوجين - أن تخلق منه رجلا جديداً ، فنسجت ستاراً كثيفاً بين ماضيه الخزى المعيب وبين حياته الجديدة ، حياة الرجل الشريف ، الطاهر الذيل ، النقى السمعة .

خدم تشيك - بوساطة زوجته - صرافا فى أحد البيوت التجارية الكبرى ، فقام بواجباته الجديدة بكفاية وأخلص لأعماله الاخلاص كله . وأصبح مثال الموظف الامين الصادق .

وبعد انقضاء أربع سنوات - نال الصراف فى خلالها ثقة رؤسائه الغير محدودة ، وحظى بمنتهى اعجابهم ، وعاش وزوجته فى بحبوحة من الحياة السعيدة والعيش الرغد - خرج من الحبس بعض المسجونين بعد أن أتموا ما عليهم من عقوبة . خرجوا لا ليكفروا عن ذنوبهم العديدة فيلتمسوا عملا شريفا يرتزقون منه بل خرجوا على نية العودة الى سيرتهم الأولى من النصب والاحتيال والسطو على المساكن الامنة المطمئنة . سعوا أن يعيدوا تشيك الى حظيرتهم ولكنه وقد ذاق طعم الحياة الهانئة الهادئة ، وشعر بكبرياء الرجل الشريف المستقيم رفض فى شمم واباء أن ينضم اليهم أو أن يتصل بهم بأى سبب .

وبعد شهور قلائل ، طرق باب بيت تشيك أحد زملائه الأقدمين ، فى عصابة اللصوص ، ومن الذين خرجوا حديثا من السجن . أتى لكى يطلب مخبأ يعصمه من عين البوليس المطارد . رفض تشيك ومولى هذا الطلب بقوة فى بادىء الامر ، ولكنهما أذعنا أخيرا تحت التهديد والوعيد - فقد هددهما اللص الخبيث بأن يطلع رب البيت التجارى الكبير على ماضى صرافهم الامين الصادق - وضمدا جرح رصاصة أرسلها صاحب الجواهر المسروقة وراء اللص الفار فأصابته فى جنبه الأيسر - قريبا من القلب - وأرقداه فى مخبأ أمين

لم ينتصف الليل حتى فارق اللص الجريح الحياة متأثرا من جرحه فوقف الزوجان أمام هذه المشكلة الفجائية العويصة فى حيرة وارتباك ورأيا - بعد التفكير - ان يخطرا البوليس بالحادث الغريب ولفقا حكاية تبرر وجود القتيل فى بيتهما قبلتها ادارة البوليس لما يعهدونه فى الزوجين من صدق واستقامة

حملت الجثة الى المستشفى وفتش البوليس ثياب المقتول ، فعثر فيها على جواهر ثمينة ، عرضها على أربابها ، فعرفوها وقرروا أنها تامة الامن عقد ماسى نادر

وهذا العقد الماسى سقط من اللص قبيل دخوله الى منزل تشيك ، فعثر عليه هنرى - شقيق مولى - صباح ليلة الحادثة ، فى الشارع فأعجب بدقة صنعه ، فدسه فى جيبه ، وهو لايدرك مسئولية عمله الشنيع وبدون أن يخطر أخته وصهره بما فعل

أثار اختفاء العقد شكوك رجال البوليس فجاء مفتشهم الى دار تشيك هيوز لكى يعيد البحث والتحقيق ، ورغما عن كل محاولاته من وعد ووعيد ، لم يصل الى ما يشفي غلته أو ينير طريقه ، فغادرهم متظاهرا بالتسليم والاقتناع وهو فى الحقيقة يبطن غير ما يظهر

شعر تشيك ومولي أنهما تحت المراقبة الدقيقة فذهب الزوج الى ادارة الشرطة يشكو ويتظلم من هذه المعاملة الشاذة . . . القاسية . فصارحه قوميسير البوليس بأنه ورجاله يعتقدون اعتقادا راسخاً أن العقد المفقود لا يزال في دارهم ، واذا لم يظهر اليوم فلابد من ظهوره في الغد القريب ، ونصح اليه بأن يرشد البوليس عن مكانه ، وبهذا وحده يستطيع أن يثبت للشرطة براءته ؛ والا اتهمه البوليس بالاشتراك في سرقة الجواهر .

رجع تشيك الى منزله تدوي في أذنه نصيحة القوميسير ، فوجد زوجته وشقيقها يتناولان شاي العصر في حديقة بيتهم الصغيرة ، فدار بين الزوجين الحوار الآتي ولم يحسوا بالرقيب يصغي الى حديثهم من وراء سياج الحديقة :

— لعلك تمكنت من اقناعهم ؟

— كلا ! فهم يعتقدون ان العقد لا يزال في دارنا ، ولذلك يضيقون علينا الخناق الى أن نعترف او يظهر المسروق ، فاذا أرشدنا الى مكانه أثبتنا براءتنا ونزاهتنا ، اما اذا اكتشف البوليس العقد — ولا دخل لنا في هذا الاكتشاف — فأنهم لاشك يعتبروننا اما شركاء في السرقة أو على الاقل متسترين عليها .

— ولكنه ليس في الدار ، ولا علم لنا بمكانه ، لقد فتشوا البيت مراراً ، ولم يعثروا عليه ، او على مايثبت وجوده في حوزتنا ! من الظلم أن يعاملوا الابرياء الآمنين بهذه القسوة والغلظة .

— لو كنت في مركز مفتش البوليس لما سلكت غير مسلكه ، هذا اذا أردنا الحق والعدل كان اللص في بيتنا ، وفيه عثروا على الجواهر المسروقة ، فلو وجدها تامة لبعدت الشبهة عنا ولا ثبتنا بالدليل القاطع نظافة أيدينا .

— ولكن أين العقد ؟ ألا يجوز أنه لم يكن بين الجواهر المسروقة ! أو سقط من اللص قبل ان يصل الى بابنا ! أن من العار ان نتهم بما لم نرتكب ، ونتحمل الأذى بغير سبب . ونؤخذ بجريرة غيرنا ! فلو كنا نقصد السرقة حقيقة أما كان في امكاننا ان نخفي الجواهر كلها لا العقد وحده ؟

— كل هذا حسن ! ولكن البوليس لايرى هذا الرأي ، بل يعتبر من المهارة في اللصوصية — لمن كان في مركزنا — ان يأخذ القليل ويترك الكثير لكي يحول عنه الانظار ولكي يقيم دليلا ماديا — في نظره — على نزاهته وأمانته وما هذا الدليل الا واهيا في نظر رجل البوليس اليقظ . اننا بلا شك أبرياء ولا يستطيع البوليس ان يقدم برهانا على ادانتنا . ولكن الامر الذي أخشاه هو ان يتسرب الشك الممقوت الى نفس التاجر فتكون العاقبة علينا وبالا .

أنصت هنري الى هذا الحوار بين الزوجين فقام في نفسه عراك عنيف ، فأشفق أن يصاب صهره بمكروه ، يؤدي بأخته الى الهم والنكد فاعترف لهما — في صراحة ويقين — انه عثر على العقد المنشود في الشارع بجوار البيت فدسه في جيبه وهو لايدرك المسئولية في هذا العمل فأجابته :

— ولكن أين هو ؟ أين هو ؟

— في بيتي ! في مكان أمين ! سأذهب حالا لاحضاره .

وما كاد أن يتم كلمته حتى هاجمه البوليس المراقب وهم بأن يضع القيد في يدي هنري فتعاون الزوجان على حقن البوليس حقنة عنيفة تحت الجلد وأسرعوا بالعقد المفقود الى قوميسير البوليس .

وفي دائرة البوليس وضح الامر ، فاعترف تشيك في خجل وألم بماضيه المخزي ؛ واعترف هنري بأخذه العقد ، ودافعت مولي عن زوجها وعن أخيها ، دفاعا طويلا مؤثرا ، وشهد التاجر الكبير بما يشرف صرافه ورفع من قدره ، وبذلك سويت المسألة كما يرضون فخرجوا جميعا شاكرين ، يذكرون وصية القوميسير البليغة :

اذكروا دائما أن الصدق منج ، وان العشرة الرديئة تفسد الاخلاق الطيبة .

الهاوية على مسرح رمسيس

تأليف : المرحوم محمد تيمور

اخراج : جمعية أنصار التمثيل والسينما

تمثيل : السيدتين ميمي وزوزو شكيب

فى مساء الخميس ٨ يونيو ...

فى تلك الليلة التى ارتفع فيها حر القاهرة الى درجة أحس معها الناس أنهم يعيشون فى جحيم مستعر والتى شح فيها الهواء حتى فى أشد ضواحى القاهرة رطوبة بل حتى فى ذلك المثوى الشعرى الجميل تحت كوبرى اسماعيل وعلى قيد أمتار من الماء — فى تلك الليلة أخرجت جمعية أنصار التمثيل والسينما قصة (الهاوية) وهى درامة مصرية فى ثلاثة فصول وعهدت بأدوار الرجال الى أعضاء الجماعة من (عجائز) الهواة ... كمحمد توفيق وعبد القادر المسيرى وعبد الحميد زكى ولكن الغرض الحقيقى كان اظهار سيدتين اشتغلتا بالتمثيل حديثا هما السيدتان ميمي وزوزو شكيب . فقد قامت الأولى بدور بطلة القصة رتيبه زوجة أمين بك . وقامت الثانية بدور الخادمة ..

ومع ذلك ... ورغم ذلك الجحيم الذى كان يعيش فيه أهل القاهرة فقد احتشدت صالة رمسيس الشتوية بالنظارة . وهى الصاله التى لا يجد فيها الانسان ثقباً ينفذ منه الهواء ! ومع ذلك لقيت فكرة جمعية أنصار التمثيل تقديرا حارا وإعجابا صادقا . ونجحت القصة وقوبل الممثلون بعاصفة من التصفيق لم تأبه فيها الأيدى لحرارة الجو . وسيل العرق ... !

وكان من الانصاف أن يتحدث كاتب هذه السطور من الجهد الذى بذله كل ممثل على حدة ولكنه طالما تحدث قبل ذلك عن كل منهم فى أكثر من دور ... وهم من الهواة الذين ثبتت أقدامهم على الخشبة والذين بدأوا حياتهم الفنية مجانين بالتمثيل كما جن به المؤلف الراحل العزيز تيمور ... وعاشروا تيمور وكانوا أعضاء فى جماعة واحدة . ومثلوا قصصه حتى شبعت تلك القصص منهم تمثيلا .. أما الممثلتان الجديدتان فمن حقهما أن يعنى بهما النقد . وأن يعطى للنظارة فكرة منصفة عادلة عنهما . اما السيدة ميمي شكيب التى قامت بدور رتيبه فلا شك

ميمي شكيب

أنها وفقت توفيقا يكاد يكون تاما فى الفصلين الاول والثانى ومعظم الفصل الثالث . كانت تمثل دور الزوجه الارستوقراطية (الدلوعه) التى تربت على نوع من الترف والرفاهية . ثم الزوجة التى خابت آمالها فى زوجها فثارت واتخذت شرفه وشرفها خميرة ثارها . كانت قدم ميمي تتحرك على خشبة المسرح فى ثياب ممثلة اعتلت تلك الخشبة سنوات عديدة ... لامرات محدودة لم تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة ... ! كان صوتها يخرج من صدرها كأنه نغمة هادئة حنون من نغمات (الفالس) وكانت تخطر بقامتها الصغيرة وقسمات وجهها الوديعة بثوبها الاسود . ثم بثوبها الابيض الاحمر . فتشعر الجمهور أنها حلم جميل من أحلام اليقظة ... وكانت تلقى فى بساطة ويقين ... واعتزاز بنفسها كفنانة .. وهذا اول دلائل نجاحها المرتقب

ألا أنني أهمس فى اذنها بشيء ... وانا امد يدي لاضغط على يدها الرخصة اللينة واهنئها . انك حفظت دورك وعنيت بذلك الحفظ .. وفى قسمات وجهك وتقاطيعه وملامحه الجميلة ثروة فنية كنت تبخلين بها . مع أن فى وسعك استغلالها لاستكمال نجاحك ... كنت تستطيعين أن تحركى تلك القسمات .. أن تستخدمى عينيك (الميميك) ... وأن تدعى حاجبيك وفمك وجبينك تشترك مع لسانك فى الاداء والعمل .. ولو فعلت فكم كان يصبح نجاحك تاما فى الموقف الاخير من الفصل الاخير

أما السيدة زوزو شكيب التى قامت بدور الخادمة فكان ذلك الدور هو خطوتها الاولى على خشبة المسرح بعد أن حلقت عيناها أمام أنوار (الكاميرا) ... ولقد أثارت زوزو الدهشة وهى تلقى الكلمات التى وضعها المؤلف على لسانها فى خفر الخادمة وحيائها .. بصوت خافت معبر واضح . وبساطة جديرة الاعجاب .. ولاشك أن معظم من شاهد (الهاوية) قد خيل اليه أن زوزو ممثلة اعتلت المسرح منذ مدة طويلة . كأن قبولها ذلك الدور الصغير . قد أثار تقدير النقاد . ودل على أن روحها الفنانة غنية الايمان بهبة تاسيها الفن . فالمؤلف لم يكن ينتظر لدور الخادمة فتاة فى شباب زوزو وجمالها .. وفتنة عينيها ... كانت خادمة كما يجب أن تكون الخادمة فى قصة تيمور . وفى بيت أسرة ثرية . وكانت تحفظ توازنها وثباتها وهى تحمل الربط لسيدتها .. و (شقيقتها) رتيبه هانم ! وقد

عرفت كيف (تخرج) عندما انتهرها سيدها امين بك لما جاءت تخبره بقدوم أحد أصدقائه وعرفت كيف تثير بذلك الموقف الصغير الموجز عاصفة من الضحك والتصفيق .

وخيل إلى أن معظم الرجال والشبان الذين كانوا



زوزو شكيب

يشاهدون (الهاوية) لم يكونوا يتمنون أكثر من أن يمن الله عليهم بخادمة . كخادمة رتيبه هانم!

إن هذه الخطوة الاولى الموفقة التى خطتها زوزو شكيب على المسرح المصري تستحق التشجيع والتهنئة .

وقد أحس الجمهور بذلك فكان يحيي ويصفق وكانت الممثلتان الشابتان تردان التحية بابتسامة خجلى . وأقدام مضطربة . وما دام المستقبل كفيلا بتقديم باقات الورد اليهما . فعلى المخرج مهمة دقيقة أخرى هي أن يصقل الطريقة التى تردان بها على تحية الجمهور فهذه الطريقة لها فن آخر .. وهذا الفن سوف توفق فيه ميمي وزوزو بتوالى النجاح والتوفيق

محمود

قصة بلا عنوان

بقية المنشور على صفحة ٦

تلك الليلة ؟ — فأجبتها

— لم أرد أن أضايقك

— آه . كم أنت شرير ! لو كنت الى جانبي الآن .

— ثم سكتت قليلا فسألتها

— ماذا كنت تفعلين ؟ تضربينني ؟

— لا . أنت لا تستحق أن تضرب . كنت اشد شعرك الاسود الطويل المتموج فى هدوء كأنه نغمة من نغمات التانجو . حتى شعرك له موسيقاه

وعجبت انا لتلك السيدة المصرية التى تتحدث بهذا الاسلوب الشعرى القوى الممتلىء شعرا واحساسا وحياة . وخفق قلبي . ثم شعرت بنوع من الزهو لذلك الاطراء وكأنها لحظت سكوتى فقالت :

— يظهر انك حريص على شعرك ياصديق

— لماذا ؟

— لانك لا تريد أن تكون إلى جانبي خشية ان اشده .

وفهمت ما تريد فقلت مازحا

— لا . . . مش للدرجة دى . . . بس أنا خايف تكونى مش فاضية . . — فضحكت ضحكة ساخرة طويلة وقالت

— اوه . . انا دائماً فاضية ياحبيبى . . . ماحدش له عندى حاجه ابداً . . . — وعادت إلى فرنسيتها الشاعرة وكأنها فهمت ما أريد أن ألمح اليه فقالت

— أننى حرة . . حرة كهذا الهواء الذى يصفر الآن فى حديقتى الصغيرة . .

واحسست إذ ذاك برغبة فى ان أخدع نفسى وأنسى تلك الليلة التى قضاها فهمى معها وقلت لها

— طيب . . . أجى لك الساعه خمسه بعد الظهر . .

— زى ما تحب أهلا وسهلا

وما كدت اضع السماعة حتى ندمت . . . كانت الساعة اذ ذاك حوالى الحادية عشر صباحا . . .

لم لم أقل لها . . أننى حاضر تواً ؟ لم حددت لها الساعة الخامسة بعد الظهر ؟

وجلست اشتغل فى قطعتى الجديدة التى عزفت جزء منها امام زهيرة . واقبلت على العمل بشهية ووجدتنى اتجه إلى نوع من الالم فى التوقيع . . لم اكن استشعره من نفسى قبلا . . ثم قمت فى حركة آلية . . . واغلقت نوافذ الغرفة حتى ساد الظلام فيها . . ظلام كذلك الذى كان يحيطنى ويد زهيرة تخفى عينىّ . . وأخذت اعزف وأسجل فى (النوتة) حتى كلت اصابعى . . وفكرت فى العنوان الذى اضعه للقطعة . . خطر اكثر من عنوان . . ولكننى وللمرة الاولى فى حياتى — لم أرض عن واحد

وازفت الساعة الرابعة فقمت احلق ذقنى وارتدى ثيابى . . واعتنى عناية خاصة بشعرى

١٠ اغسطس الساعة ٦ صباحا

عدت الآن إلى منزلى من عند زهيرة . . اننى متعب جداً . . وثمل . . ولكننى اخرجت (نوتة) قطعتى الجديدة ووضعت لها عنوانا جديدا . . هو (أمرأة القدر) كتبته بالعربية ثم كتبت ترجمته *La Femme du Destin* بالفرنسية أيضا



وتوجهت إلى صورة صديقى ابراهيم نخرى الموضوعة على البيانو منذ مدة طويلة فنظرت اليها طويلا ثم ضحكت ضحكات سريعة قصيرة ورفعتها عالياً ثم القيتها إلى الارض وضغطت عليها بقدمى ..

لست ادرى لم فعلت ذلك .. أننى ثمل ومع ذلك فانا اكتب . . . اننى احس بان فى قرارة روحي شخصاً آخر يسيطر على اعصابى المنهكة المهتاجة .. وهو الذى يكتب مذكرات اليوم ..

١١ أغسطس

توجهت الليلة أنا وزهيرة إلى (الكيت كات)

وجلسنا الى مائدة منعزلة فى احدى المقاصير الخفية . عليها مصباح احيط بغطاء احمر كان يرسل ضوءه الوديع على ثوب زهيرة الاسود فيكسبه رونقاً غريباً . . . ولم تكد جوقة (الجاز) تعزف قطعة (تانجو) حتى رفعت زهيرة عينيها الجميلتين الى شعرى وابتسمت ففهمت وابتسمت انا الآخر . . . واحسست بزهو غريب

وبدأت حلقة الرقص تحتشد بالراقصين والراقصات وفجأة لمحت بينهم صديقى نخرى يرقص مع عليه هانم . . ويظهر انى ارتبكت وأن لونى امتقع لأنها سألتنى

ـ مالك يا حمدى ؟

ـ مافيش . .

ـ لا . . لازم تقول لى . . . أنت اتغيرت مرة واحدة . .

وأردت ان أصارحها فشرت الى نخرى وسألتها

ـ شايفه اللى بيرقص هناك مع الست اللى لابسه اخضر

ونظرت زهيرة ولما رأته قالت

ـ ايوه ده ابراهيم نخرى الموجه ـ ثم اطرقت الى الارض وكأنها تذكرت شيئاً واستمرت فى صوت هامس ـ ده صحيح صاحبك

وخطر لى اذ ذاك ان اخبرها كيف سخرت منه يوم ودعت صديقته على المحطة . وكيف عبت عليه ان يحب سيدة تكبره بنحو خمسة عشر عاما . . ولكننى تذكرت اننى جالس الى جانبها وأنها لا تقل عن الخامسة والثلاثين . .

وفضلت اذ ذاك أن اخرج معها لئلا يرانى نخرى فيشمت فى . وقبل أن اعرض عليها الفكرة تناولت يدى وضغطت عليها ثم نظرت الى طويلا بينما موسيقى (الجاز) لاتزال ترسل فى ذلك الجو المشبع برائحة النيل انغام (التانجو) وفجأة اغرورقت عيناها الواسعتان بالدموع . وارتعشت اهدابها الطويلة المنفصلة ثم قالت لى بصوت مرتجف

ـ انى احبك يا حمدى . . ولكنك صغير انك طفل كبير رغم كل هذه الشهرة وهذا النبوغ . . طفل لاماضى له . . أما انا فلى ماض ماض حافل بالمغامرات . . اننى من اسرة كبيرة عرفت كيف تعلمنى ولكن قدمى زلت زلت كثيراً . . . وأنا لا ارضى أن اجعلك مسئولا عن تلك الزلة . . . . لئلا تذل كبرياءك امام اصدقائك ـ واصدقائى . انى أفضل أن أريق دمى على هذه الأرض على أن أرى دمك يهرب من وجهك الشاب كما وقع بصرك على رجل يعرف ماضى . . . انى افهم كل ما يدور فى مخيلتك ايها الطفل الكبير . . . قم . . هيا بنا .

وعدنا الى منزلها . . . وشعرت بطمأنينة غريبة وانا اغادر (الكيت كات) دون أن يرانى نخرى وخلعت ثيابها . . وجلست الى جانبي تقرأ لى قطعة من قصة مارسيل بريفو (الرجل البكر) . . .

ووضعت رأسى على ساقها . . وتركت اناملها تعبث بشعرى . وانفاسها تغمر وجهى وأنا أسبح فى جو شعرى هادىء لذيذ . .

أوه ! كم هى عجيبة علاقتى الجديدة بزهيره . . ما دمت معها فى هذا المنزل لا ثالث لنا فأنا سعيد . . ولكننى لا أكاد أخرج الى الطريق حتى أتذكر ماضيها . . ويتسرب الى صدرى نوع من الحزن المذل القاتل . .

١٤ أغسطس

ظهرت اليوم قطعتى الجديدة (امرأة القدر) ورغم ان الصحف اليومية فى مصر لم تتخذ بين صفحاتها اقساما موسيقية كما ان النقد الموسيقى لم يخلق بعد فى صحافتنا إلا انها رحبت بالقطعة الجديدة ترحيبا رائعا وذكرت عن الشىء الكثير .

انى فى حاجة قصوى إلى المال . . . . ولهذا فسوف أقبل أى ثمن يعرض على مهما كان ثمن (امرأة القدر) بخساً . .

١٦ سبتمبر - الساعة ٨ صباحاً

ما هذا ؟ لقد قضيت الليلة السابقة كلها أفكر .. أفكر في زهيرة .. ان علاقتي بهذه المرأة تتطور تطوراً غريباً وأنا أحس الآن نحوها بشعور جديد ..

أحس بأنني أكاد أكون مسؤولا عنها.. أو بأنني يجب أن أكون مسؤولا .. فهي تظهر معي كثيراً في المسارح ودور السينما .. والمطاعم .. ومع ذلك فأنا لا أعرف إلى الآن كيف تعيش ؟ ومم تنفق ؟ وأين مورد هذه النفقات العديدة التي تنفقها على منزلها من ايجار وخدم وتيلفون ومأكل وملبس ونور وماء ..

بعد ان عدنا من سهرة هادئة في ميناهاوس الليلة الماضية وجدت على مائدة (التواليت) في غرفة النوم زجاجة عطر جديدة لم أكن قد رأيتها عندها من قبل. كانت الزجاجة مضلعة بشكل قلب . وكان يبدو عليها أنها غالية القيمة ودققت النظر الى اسمها . فدهشت. كان اسمها (آه لو أحببتني !) وتذكرت تواً أن هذا الاسم هو عنوان قطعة موسيقية مجموعة (النوتات) الموضوعة على البيانو في صالون زهيرة. وشعرت بأن زجاجة العطر الجديدة المقفلة قد سالت . سالت دما حاراً يغلي ويلسع جلدي . ! ورفعتها في يدي عالياً . وفكرت في أن ألقي بها إلى الأرض وأحطمها ثم أدوسها . بقدمي كما فعلت قبل ذلك مرة . نعم كما فعلت بصورة صديقي ابراهيم شكري ليلة سهرت مع زهيرة حتى الصباح ان زجاجة العطر أحق بأن تطأها قدمي من صورة صديقي .فلقد كنت أعرف على الاقل صاحب الصورة . وكان بيننا ود قديم أما هذه الزجاجة الغالية القيمة التي أجدها أمامي فجأة فلا أعرف من أحضرها . ولا كيف وضعت على المائدة . ولو أنني كنت أحس بأن مهديها رجل وأن هذه الزجاجة جزء من ثمن بخس يشترى به زهيرة .. !

ولحظت هي أنني لا زلت أمسك الزجاجة فاقتربت مني وسألتني

- مالها القزازة يا حمدي ... أنا عارفة هي مش عاجباك ؟

وما كدت أسمع ذلك حتى تنبهت فجأة إلى أنني لا حق لي في أن أرضى عن زجاجات العطر في منزلها أو أسخط عليها .فاغتصبت ابتسامة ما وقلت :

- لا .. بس أنا ماشفتش القزازه دي قبل كده مع أنك فرجتيني على كل دواليبك ..

- لا .. ما هي جت امبارح بعد الظهر ..

ونظرت إلى الزجاجة واليها ثم قلت في خبث ظاهر :

- ولكن.. انتي ماقلتليش انك رحتي .. تشتري ريحه .. فمدت يدها إلى الزجاجة ورفعتها ثم قالت :

- كانوا بيعرفوا زمان ان الريحه دي مخصوص بتعجبني ..

ثم انسابت الى النافذة في هدوء .. النافذة المطلة على شارع المنيل . . واستمرت قائلة : - ولكن دلوقت ما بتعجبنيش .. الحاجات دي كلها ما بتعجبنيش يا حمدي

- وضحكت ضحكة جافة وهي تنظر إلى وكأنها تقول لي « لقد فهمتك » ثم رفعت ذراعها ولوحت بالزجاجة إلى عرض الطريق.. ووصل إلى سمعي صوتها وهي تتحطم على الأسفلت ..

ودهشت أنا من تصرفها ثم قلت لها

- ايه ده ؟

- إيه ..

- بترمي القزازه وتكسريها ليه ؟

- وانت مالك ..؟ - ثم ضحكت ..

ضحكت هذه المرة ضحكا مرحاً كضحك الأطفال .. واقتربت مني تطوقني بذراعيها وتعبث بشعري .. فقلت لها :

- لا . . لا يا زهيرة .. انتي مجنونة -

فدفعتني إلى الصالون وجلست على مقعد البيانو ثم مدت يدها إلى مجموعة (النوتات) فأخرجت واحدة منها وضعتها أمامها وأخذت تعزف .. في حرارة ونشوة وحيوية هائلة وهي تتلوى على المقعد كأفعى ثملة .. ولما اقتربت منها .. لمحت عنوان القطعة فاذا بها .. (مجنونة .. ولكنني أحبك) !

٢٥ سبتمبر

كنت خارجاً اليوم من محل (كالدرون) الذي أرسل يفاوضني على شراء حق طبع قطعتي (أمراة القدر) بعد الضجة التي ثارت حولها في الصحف العربية والافرنجية عند ما التقيت صدفة بصديقي ابراهيم شكري وعبد الرؤوف فهمي . ولم يكد شكري يراني حتى أسرع إلى يقول في لهجة لم يخف على معناها

- ما تآخذنيش والله يا حمدي .. أنا ما عرفتش الا دلوقت بس من فهمي - فسألته

- ما عرفتش ايه ؟

ايه .. ما عرفتش حكايتك مع زهيره ..

أصل أنا كنت أعرفها من زمان . حتى قبل عليه .. وكنت أفلت كل أسبوع ولا أسبوعين وأروح لها .. ولكن لاحظت في المدة الاخيرة أنها قابلتني مرتين صدفة ما سلمتش علي وجيت أكلها في التليفون . ولما ردت على الخدامة وقلت لها اسمي جت تقول لي الست مش هنا.. واتكررت الحكاية تلات أربع مرات في مواعيد مش ممكن زهيره تكون فيها بره البيت - وبعدين قلت يمكن تكون زعلانه بعت لها قزازة ريحه من الصنف اللي تحبه .. واكلت تاني يوم برده قالوا الست مش هنا .. كنت حاجنن . لغاية ما قابلت فهمي النهارده وقال لي

(البقية على صفحة ٤٠)

السينما

• ستخرج شركة راديو فلما عن حياة الطيار الالمانى الفذ البارون فون ريشتوفن وهو الذى أوقع قبل موته أكبر عدد من طيارات الحلفاء

• حدث أن كانت إحدى الشركات الاميركية تصور فلماً في إحدى الحانات المشبوهة فى نيويورك وظهرت صورة سيدة معينة بوضوح فى الشريط فرفعت دعوى على الشركة تطالبها بتعويض كبير وتصر على أن يمنع عرض الشريط

• تجهز شركة يونيفرسال شريطاً عن حياة الرئيس روزفلت جمعته من نسخ مختلفة من الجرائد السينمية المصورة وستسمى هذا الشريط (الرئيس المحارب)

• ستخرج شركة مترو جلدوين ماير شريطا عنوانه (اللصين) قد أخذت فكرته من الانجيل وتدور حوادثه حول اللصين اللذين صلبا إلى جانب المسيح وسيسند الدوران الاولان الى كلارك جابل وروبرت مونتجومرى

• ستكون رواية اليسا لاندى القادمة (انى أرملة) لحساب شركة فوكس وسيمثل أمامها جون بولز

• يعدون العدة الآن فى شركة وارنر لاخراج شريط (روتشيلد) عن هذا العصامى العظيم الذى أسس ثروة من أعظم ثروات العالم ويؤملون أن يمثل جورج آرلس دور روتشيلد

• رواية (الكونت دى مونت كريستو) من أحب الروايات الى الجماهير فى العالم وقد أخرجت مرتين قبل الآن فى أميركا مرة مع جيمس أونيل ومرة مع جون جلبرت كما مثلت مرة فى فرنسا ولكن (اتحاد الفنانين) سيخرجها ناطقة فى هوليوود المرة الرابعة

• خطبت النجمة الناشئة كونستانس كامنجز الى المؤلف السينمى بن ليفى

• لما شاهدت شركة راديو النجاح الهائل الذى قوبلت به رواية (كنج كونج) قررت أن تخرج شريطا تبدو فيه حشرات بحجم الفيلة وستستعمل لذلك حشرات حقيقية ولكن تستعين بالحيل السينمية لتبدو فى هذا الحجم الهائل والاسم الحالى لهذه الرواية هو (الارض التى نسيها الزمن)

• كانت الرواية التى خلقت شهرة رامون نوفارو منذ احد عشر عاما هى (اسيرزندا) وقد قررت شركة مترو جلدين أن تخرجها للمرة الثانية ناطقة غنائية وان لم تقرر للآن الدور الذى ستسنده فيها إلى رامون

• عادت المياه إلى مجاريها بين آن وفورلك

١٩٠٧٥

شارلس رجلز

(استعراض هوليوود)

• لن يجدد كونراد ناجل عقده مع شركة مترجلدوين

• تعاقدت شركة فيتافون مع لينا جراى مطلقة شارلى شابلن لتبدو فى اسكتشاتها

• تزوجت بيلى دوف من روبرت كيناستون الممثل .

• (مغنى الشعلة) هو اسم الرواية المقاومة لكارى جرانت وستمثل أمامه كارول لومبارد .

• بعد ان ينهى بوريس كارلوف رواية (الرجل الحى) سيمثل روايتى (ذو اللحية الزرقاء) و (العلامة)

• تصر كونستانس بينت على ان « سرير من الورد » هى آخر رواية تمثلها وأنها قررت ان تعتزل السينما نهائيا بعد ان ابعدت السلطات الاميركية زوجها الماركيز من هوليوود

• ظهرت جلوريا ستيوارت فى احدى عشر رواية أتمتها فى مسافة اربعة عشر شهرا وكان أمامها فى هذه الروايات ليونل باريمور ولى ترامى وشارلس لوتون وجيمس ون وبوريس كارلوف وبان اوبرن ورالف بيلامس وملفن دوجلاس

• يشاع ان غراما قويا قد نشأ بين فرانسيس دى وهارى بانستر الزوج السابق لآن هاردنج

• لازال شارلى شابلن مصراً على ان يمثل رواية عن نابليون وسيشرع فى ذلك قريبا على يكون له الدور الاول .

• يقولون أن غرام رامون نوفارو بميرنالوي غرام جدي فى هذه المرة ويؤكدون ذلك بان ميرنا قد استأجرت بيت رامون الحلوى أثناء غيابه فى اوروبا .

• آخر من ضمتهم شركة متروجولدوين الى رواية « عشاء فى الساعة الثامنة » هريلز آستر

والنجوم الذين قد تقرر ظهورهم حتى الآن فى هذه الرواية هم جون وليونل باريمور وجين هارلو ومارى درسلر ومادج ايفانز وكارن مورلى وفرانشوت تون ولى ترامى

• السيلوفين هو المادة التى تلف بها علب السكائر وفى رواية المنزل الدولى) التى تخرجها شركة بارامونت الان ترتدى الراقصات ثيابا من السيلوفين الشفاف ولذا فقد علقت لوحات كثيرة هائلة كتب عليها (ممنوع التدخين) لان هذه المادة قابلة للالتهاب بسرعة فائقة .

• عند ماوصلت ليليان هارفى الى هوليوود احتها الصحف (كوكتيل اوروبا) [illegible] من أب المانى وأم انكليزية ثم قضت حياتها بين باريس وفينا وبرلين والى القراء مثال من حياة ليليان الآن فى عاصمة السينما

الساعة ٧-٣٠ توقظها خادمتها الفرنسية من النوم

الساعة ٧-٣٥ حمام بارد يتبعه حمام ساخن تحت الدش

الساعة ٤٠-٧ قهوة مع الساندويتش .

الساعة ٨ نزهة نصف ساعة مشياً .

الساعة ١٥ - ٩ الوصول الى استوديو فوكس لتمثل دورها فى رواية (شتتاى تتحدثان)

الساعة ١٢-٣٠ الغذاء مع احد الصحفيين

الساعة ٢ تجربة ادوارها الغنائية مع المؤلف وليام كارنل

الساعة ٤ دروس رقص من الاستاذ العالمى سام لى

الساعة ٦ نهاية العمل اليومى

• هل مقدرة التمثيل ارث أم مقدرة خاصة؟ [illegible]

فاسح لها ان الامر مقدرة [illegible] كل شيء لان موريس شيفالييه ومارلين ديتريش وفردريك مارش وكلودت كولبير وجارى كوبر وجاك أوكي وسيلفيا سيدنى وغيرهم ولدوا جميعا من آباء غير فنانين

أما من اشتهروا بميراث فنى فى هوليوود فهم آل باريمور .



جورج رافت

على حافة المضمار

دربى الاسكندرية من نصيب الخواجه ماتوسيان ! أتابوى ... وعبود باشا
خيول الوجيه عبد الله نجيب ... الوجيه محمد سلطان
وابتسام الحظ له هذا الاسبوع على غير انتظار !

كان الجو بديعا هذين اليومين وأم المضمار كثيرون من الهواة على اختلاف طبقاتهم كما حضر من القاهرة كل أصحاب الخيول ولم تفاجأ هذا الاسبوع بربح غير منتظر اللهم إلا بربح كيكي وميكي موث وعدا ذلك كان السباق بديعاً جدا لا يخرج عن كونه رياضة مسلية محبوبة .

...

كان أهم سباق يوم السبت شوط دربى القاهرة وقد اشترك فيه صفوة الجياد العربية فى مصر نخص منها حمزاوى وبيانى وحصانى وتاج النصر رابح سباق المؤاساة العام الماضى وابن الشول وفهادو وصو بوى ونوبره الذي ربح الشوط بسهولة كانت تنتظر منه لما أتاه من (وقت) مدهش فى بروفته قبل السباق .

ولو تأملنا فى ماضى نوبره لوجدنا أنها من اطيب الجياد العربية فى مصر والتى يعتنى بها الممرن سيمون اعتناء فائقا والتى يعتز بها صاحبها الخواجه جوزيف ماتوسيان اعتزازا كبيرا وليس لدى للتعليق على هذا الا أن « نوبره » تستحق ربح دربى الاسكندرية بجدارة واستحقاق وهو ما قدره الجمهور من قبل السباق فكان ان دفع رياله مثله فقط .

...

كنا اول من ذكر خبر شراء احمد عبود باشا الجواد « اتابوى » بمبلغ ٣٠٠ جنيه من الاستاذ عبدالرحمن نور رغم أن الحصان مبتدىء وذلك لطيب عنصره وجودة أصله ولكن شاء النحس ان يلازم ذلك الحصان عدة مرات رغم تأكيد الممرن سيمون ربحه لسعادة الباشا مما جعله يخسر عليه اضعاف ثمنه محاولا فى كل مرة تعويض سابق خسارته وشاء ربك الا ان يحرم الباشا من ربح على هذا الجواد إذ تغيب عن حضور السباق هذا الاسبوع بسبب سفره الى اوروبا واذا بالجواد يتفوق بسهولة على الخيول المشتركة معه دون أن يراه الباشا ويفرح بالربح عليه وربما تساءل البعض ان صح ذلك فلماذا دفع رياله ٣٠ قرش فقط ؟؟ الحقيقة التى اعتقدها أن الوجيهين محمد سلطان وعبد الله نجيب حلا محل الباشا فى لعبه ولعبا بمبلغ ضخم حرم الجمهور لذة الربح بينما صاحبه لم يهنأ ولو بقليل من خسارته الجسيمة عليه .

وعلى ذكر الوجيه عبد الله نجيب لا أنسى أن أردد تعليق الجمهور عليه « انه على عكس أخيه الوجيه حسن عبد الله » فهو لا يحب الا الربح المفاجىء فلا يحب أن يشاركه الجمهور فى ربحه وله فى ذلك أساليب غريبة قلما يلاحظها الجمهور

ولعل من الغريب ان يجري جواده (كرى كرى الثانى) يوم الاحد الماضى ولا يظهر بين الأوائل أصلا بينما كان أكبر « فافوريه » فى ذلك اليوم ثم نرى الجواد « ميكى موث » يربح هذا الشوط دافعاً رياله ٩ ريالات ولا تتعجب لو علمت ان الوجيه صاحب الجواد « الفافوريه » لعب على الجواد الرابع بمبلغ عوض عليه الجائزة التى كان سينالها لو أن جواده ربح !

...

وواجب الانصاف يقضى علينا بأن نذكر أن صديقه الحميم الوجيه محمد سلطان لا يقرب هذه السياسة اصلا فهو لا يعمد اليها الا مضطراً فبالرغم من ان جواده « كيكي » ربح هذا الاسبوع ودفع رياله ١٩ ريالا فهو لم يكن ليقصد بذلك ان يفاجىء الجمهور بهذا الربح بل ان الجمهور نفسه هو الذى راهن على الجواد « خرطوش » كل ما تيسر له حتى بلغ عدد التذاكر المسحوبة عليه ألفين ريال وأقل منها بقليل على الجوادين (ديرى) و (كوهي النور) ومن بين من لعب على الجواد « خرطوش » الوجيه محمد سلطان صاحب الجواد الرابح وذلك لثقته بجواده وما ربحه الا نتيجة لجرى خرطوش جرياً رديئاً لم يكن ينتظره أحد ! وبهذا ابتسم الحظ للوجيه الشاب وربح مبلغاً لا بأس به لم يكن فى الحسبان !

اخبار مسرحية

حجز أيضا

نشرنا فى عـدد مضى من الجامعة نبأ الحجز الموقع من سينما أولمبيا على مسرح رمسيس وتسوء المقادير فلا تدع أمر الحجوزات يقف عند هذا الحد

نذكر هذا بمناسبة حجز آخر موقع على ٣٢٣ قطعة من اكسوار مسرح رمسيس خلاف ماكينة سنجر تحدد لبيعها يوم الثلاثاء ١٣ يونيه صباحا وهذا البيع بناء على طلب النجمة السينمية السيدة بهيجه حافظ ضد يوسف افندى وهبي تنفيذا الحكم ستئناف مصر الصادر فى يوم ١٢ مارس سنة ١٩٣٠

المؤلف عاوز كده !

يرى القراء على صفحة ١٧ من هذا العدد نقداً لتمثيل قصة (الهاوية) على مسرح رمسيس . وقد لاحظ الجمهور الذى شاهد القصة أن السيدة ميمي شكيب كانت تمسك العدد الأخير من مجلة (الجامعة) فى يدها . فلما سألها زوجها عما تقرأ أجابته

- بقرأ مجلة الجامعة ؟

ويعلم القراء أن قصة (الهاوية) قد وضعها منذ نحو خمسة عشر عاما المرحوم الاستاذ محمد بك تيمور . وسأل خبيث السيدة ميمي عن الذى وضع تلك الجملة على لسانها فى القصة فأجابته

- المؤلف عاوز كده !

بفرحة ماتمت

فى سباق الخيل بالاسكندرية حصانان احدهما اسمه (ادين) والثانى إسمه (كيكى) وكانت هذه فرصة لادخال (زبونه) جديدة إلى مضمار السباق وهى أديل ليق التى تعمل الآن بمونت كارلو بالاسكندرية . وذهبت زميلاتها لمينة تصحبها فى الاسبوع الماضى ومعها صاحب الصالة . و هم الجميع فى اللعب على الحصان اديلا . ولكن ضاعت آمالهم إذ كان الحصان (اللى عليه العين) مريض فرأوا من باب التشجيع أن يلعبوا على الحصان (كيكي) وربح كل منهم ٢٦٠ قرشا . ولكن وضع الجميع ارباحهم فى حقيبة اديل ليق . وبعد انتهاء اللعب تفقدتها فلم تجدها !



بهيجه حافظ

بين راقصة وممثلة

الراقصة هى حورية التى تعمل بحديقة فتحيه والممثلة هى سلوى التى تعمل بفرقة رمسيس عرفت الاولى أخيرا شابا من عائلة معروفة يسمى (جعفر) وكان قبلها صديقا لسلوى . فأكلت النار قلبها من الغيرة . وأخذت ترسل وفود الاصدقاء الى الشاب الوجيه المورد الخدين . ولكن عبثا . وأخيراً قررت سلوى أن تذهب إلى حديقة فتحيه فى أول رواية تكون خالية فيها من الادوار . لترى رأيها فى الموضوع !

موسم فرقة منيره

افتتحت السيدة منيره المهديه موسمها الصيفى بمدينة رمسيس يوم الخميس الماضى برواية (ميسرا ميس) وتسابق الجمهور فعلا لحضور هذه الرواية بعد أن قرأ عن الدعاية المدهشة التى عملت لها وكفى أن يكتب أنه قد اشترك فى تلحينها ثلاثة من مشاهير الملحنين هم كامل الخلعى وداود حسنى ورياض السنباطى ... ولكن - ومع الأسف طبعا - ظهرت الرواية بما لا يشرف الفرقة تمثيلا وغناء

ويكفى أن تعرف أن بشاره كان مطربا ؟ . وتصور أن يكون تمتده من (الحنتكه) أضعاف ما فى صوته من خشونة لتحكم على ما أصاب الجمهور فى يوم الافتتاح من صداع !

ومما لفت النظر حريق اشتعلت من خلف الستار بعد الفصل الأول .. لم يطفئها الا بشاره بعصاته الجهنمية !

ضرب وتكسير

فى مساء الاثنين الماضى وفى المحطة الأخيرة قبل التشطيب دخل شخص يدعى (جلال) من موزعى التذاكر على قهوة الفن وظل يضرب فيها بالكراسى و (البونيات) والدم يسيل من يده ..

وكاد يصل الى الممثلين والممثلات الجالسين بعض ماتيسر من هذا الضرب لولا أن انقذوا أنفسهم بالجرى والهرب

وكان هذا من حسن حظهم فهم لم يضربوا أولا ولم يسددوا حساب الجرسون ثانيا ! ..

وانتهت المعركة بمحضر فى قسم الازبكية ! ..

والحمد لله اذ لم تتداخل زكيه ابراهيم فى الامر .. ولو كانت قد تداخلت لحدث أكثر من هذا !

الراقصة بيا فى مصر

تصل الراقصة بيا الى مصر اليوم

(الثلاثاء) عائدة من العراق وبناء على الاتفاق الذى تم بينها وبين (بدعدع) ربما بدأت عملها من يوم الخميس بكازينو بديعه بالفانتازيو أو يوم السبت على الاكثر

نقطه ..!

رأى جميع الجالسين بدكة المناصره المطربة المعروفة السيدة فاطمه سرى ومعها شخص طويل يلبس بدله (سكروته) تبحث عن منزل ....

وأخيرا اهتدت الى ذلك المنزل وهو رقم ٨٠ فى حارة المناصره

ايه الحكاية ؟

المحامى الشرعي لقضاياها العديدة الاستاذ محمد خيرت كان قد دعا الى حفلة فرح (مش عارف مين) .. وكان واجبا عليها ان تقدم له (نقطه) على الاقل .. وكانت (النقطه) التى قدمتها هى ...

هي السيدة أنيسه المصرية العالمة وفرقتها ..! وفاطمه ما كرة .. جاءت عند قيام (العوالم) بازفة وأعطت أنيسه فى يدها اثنين جنيــه .. (آل يعني نقطـه) فتكون بذلك دفعت (نقطه) و (أجرة عوالم) وهكذا ضربت عصفورين بحجر واحد ..!

أخبار مختصرة

افتتحت السيدة سعاد محاسن صالتها بكازينو كامب شيزار بالاسكندرية يوم الخميس الماضى

ـ ساءت حال الاقبال على صالة مارى منصور بالانتوشى

ـ أرسل فوزى منيب وكيله عبد العزيز المحجوب الى الاسكندرية ليتفاوض مع صالة البلياردو ليعمل بها تاركا روض الفرج البربرى الاصلى على الكسار

ـ لا زالت حركة الاقبال على مدينة رمسيس ضئيلة جدا منذ يوم الافتتاح

ـ تنوى السيدة بديعه مصابنى ان تخرج روايات يستغرق وقت تمثيلها ساعة كاملة بدلا من نصف ساعة وضمت الى ممثليها محمود التونى

ـ تعاقد فؤاد شفيق مع فاطمه رشدى على أن يعمل بفرقتها ابتداء من عمل الفرقة بالاسكندرية



يحسن اليها .. فتشكوه الى النيابة
وتطالبه بمبلغ ٢٨٠٠ جنيه !

يقول الشاعر العربي :

لذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

وفى هذه القضية دليل جديد على صدق ما قرره الشاعر ؛ فقد كان يمنحها من عطفه وحبه ؛ ويمد لها فى أسباب رعايته واحسانه ؛ مهما يكن لون هذا العطف وذاك الحب ؛ ومهما تكن الغاية من الرعاية والاحسان !

كان عليها حانياً رفيقاً ؛ ما يكاد يستبين أو يشعر أنها من أمرها فى ضيق ؛ أو أنها تعانى حرجاً ؛ سواء كانت فيما تدعيه صادقة ؛ أو كاذبة ؛ حتى يبذل لها من ماله مرتاحاً سعيداً وإن كان يعلم أنها ما تكاد تقبض ما يمنحه إياها ؛ حتى تعود تطالبه من جديد ؛ فيعطيها من جديد ؛ حتى تطورت الحوادث ؛ فوقفت منه الموقف الذى ترى فيما بعد !

ماتت زوجة س بك وكانت به بارة ؛ وعليه عزيزة ؛ وكان قد حطم الستين عندما سجاها فى قبرها ؛ وعاد يذرف عليها الدموع الغزار وكل قطرة منها تذوب فيها قطعة من أساه ؛ وتتمثل فيها حسرة دامية على عشرة دامت قرابة ثلاثين عاماً ..

ولكن س بك كان من هذا الصنف من الرجال الذين ينادى كل شىء فيهم ومن حولهم بالفناء والركود إلا أن قلوبهم لا تزال شابة ؛ تنطوى على عاطفة عربيدة جامحة ؛ لم ينلها ما نال رؤوسهم من شيب ؛ وجباههم من غضون ؛ وعيونهم من ضعف ؛ فهى ظامئة تبحث عن رى ؛ متقدة لم يعتورها فتور ؛ فلم يكن إذن غريباً أن ترقأ دموع س بك فلا تعودان تسكبان ؛ وأن تراه دائم المرح والطرب ؛ كأن لم تمت له زوجة قضت معه ؛ تحت سقف واحد ؛ أكثر من ربع قرن .. !

وما دام قلبه شاباً ؛ يحس فيه التمرد والثورة والحاجة التى كان يحسها أيام أن كان ابن العشرين ؛ فلا بد أن يكون مظهره – بعد أن عبثت به السنون – متفقاً وتلك الفتوة المتصلة المتجددة .. ولكن كيف يصلح العطار ما أفسد الدهر ؛ ليس ثم إلا أن يصبغ شعره ؛ وقد صبغه ؛ وإلا أن يختار أغلى أنواع الروائح ؛ وقد اشتراها ؛ وإلا أن يضع وردة حمراء كبيرة فى عروة ردائه ؛ وقد فعل !

وفى الطريق – بعد أن يكون قد استنفد كل طرق التجمل – يمشى متخطراً ؛ مدللا ؛ كثير التلفت ؛ كثير الحركة ؛ زائغ النظر... وعلى شفتيه ابتسامة لا تنقضى كأنها ركبت عليهما تركيبا ..

وكانت زوجته ؛ فى حياتها ؛ على اتصال بامرأة سورية ؛ لها ابنة شابة ؛ يعملان فى خياطة ثياب السيدات ؛ وبحكم مهنتهما كانتا تكثران من زيارة زوجة س بك .. وهذا كان يراهما ؛ ويجلس إليهما ؛ ويمضى معهما فى أحاديث طويلة ؛ متشعبة ؛ مختلفة ... وكان يترقب أن تغادر زوجته الغرفة لبعض شأنها حتى يتجه بالحديث إلى ناحية أخرى .. ناحية ما يكاد يطرقها حتى تتبين فى صوته تصابيا ؛ وحنانا ورقة ؛ ويظل يخلع عليهما من الصفات ؛ وينمق لهما من كلمات الاعجاب والعبادة ما تظن معها أن الرجل يحسب – عن عقيدة أو تغرير – أن الفتاة وأمها قد تفردتا بكل حسن ؛ فلم يخطئهما مظهر جمال ؛ وأنهما دنيا غنية ؛ واسعة ؛ عجيبة ؛ وأنه مدله إلى أبعد ما يدع الوله ؛ محب إلى غاية يحترق عندها القلب ؛ ويضيع الصبر ؛ وكانتا يقابلان أحاديثه بابتسام رشيق مغر ؛ يظنه مظهر صدى عاطفته عندهما ؛ ودليل ارتياح لتودده إليهما ؛ وحبه لهما ، وهو فى الواقع مثل الفرح الذى يشيع فى وجه الصياد يجد الفريسة الدسمة تسعى إلى الشراك ولم يبق عليها إلا أن تقع فيها ..

إذن فقد أحب س بك الخياطة السورية وابنتها ، ولم يمنعه سنه الكبير من أن يبكى ويرجو ويتوسل ؛ والمرأة ذكية واسعة الحيلة ، لا ترى مثل هذا الضعف إلا وتدفعها غريزتها إلى استغلاله ... فقد رأت أن هذا شيخ فان ؛ تنكره أنوثتها ، ويسخر به شبابها ، فلتمثل إذن معه دور الحب ؛ ولتلبس لبوس المغرمة التى برح بها الوجد ، وأسقمها الغرام .. ولتجب رغباته الوضيعة ما دامت تستطيع أن يدر عليها هذا الادعاء ربحا طائلا ؛ وأموالا متصلة ..... وكانت ماهرة فى صنعتها مهارة جعلته يمنحها حبا قويا وإن كان جارفا ، ومالا وفيراً فى حين تعطيه هى عاطفة خادعة مزورة !

وأرادت أن تسافر الأم وابنتها إلى الشام حيث أهلها وأقاربها ، فسألته مبلغا كبيرا فلم يضن به عليها بين دموع يرسلها غزيرة ، ورجاء حار ألا تمضى فى غيبتها أمداً طويلا !

واحتوتها ربوع الشام ؛ وكانت الرسائل

لا تنقطع ؛ فهو يحملها وجده وماله ، وهي تحملها كلمات رخيصة ، والحاظا مشكوراً ...
وأخيراً اعتور الشيخ مرض مستعص ظل يمتص منه ما بقى له من عزيمة مغلولة ، وقوة ناضبة ، ونشاط راكد هزيل ، حتى كان يوم لم تعد للذبالة فيه قطرة من زيت فقضى وهو يهتف باسمها ...

انتهي الخبر إلى الحبيبتين في مصطافهما ، فاذا هما يبكيان ... يبكيان الرفد المقطوع ... ولكن سرعان ماتبادلا النظرات ، والحديث .. وإذا هما يبتسمان ويتحسسان بدل أن يمضيا في بكاهما لأنهما يعرفان أنه وإن امتنع عنهما عطاء متقطع فسيظفران بمبلغ كبير يحكم لهما به القضاء .. فالوجيه المتوفى عند ما كان يحزبه الأمر ، ولا يجد ما يرضى الأم وابنتها به ، يروح يحرر لهما على نفسه كمبيالات بمبالغ طائلة وصلت إلى ٢٨٠٠ جنيها .

عادت الأم إلى مصر ، ورفعت دعوى على ورثة المتوفى تطالبهم بهذا المبلغ الضخم على اعتبار أنه قرض تقاضات عليه به ... وقد رأى قضاة محكمة أول درجة أن أمامهم كمبيالات صريحة ، ممهورة باسم المورث ، فقضت لها بالمبلغ مع الفوائد والمصاريف والأتعاب ...
وخرجت « الخياطة » السورية ، والدنيا لاتكاد تسعها فرحا ، واغتباطا ، ولا غرو فقد أثرت من لا شيء ، وكانت في حياة عشيقها العجوز ممتعة ، ويجب أن تظل - بعد وفاته - ممتعة أيضاً بمبلغ كبير كالذي حكم لها به ..
وكان من الطبيعي أن يستأنف الورثة ذلك الحكم ، فحرروا عريضة استئنافهم ، وأعلنوها للمرأة ، ونظرت القضية أمام محكمة الاستئناف التي جاء في حيثيات حكمها :
« وحيث أن أساس دفاع المستأنفين أن السندات التي تتمسك بها المستأنف عليها هي سندات باطلة قانونا لأن المستأنف عليها لم تدفع لمورثهم قيمة هذه السندات وإنما حررها المورث المذكور في مقابل العلاقة غير المشروعة التي كانت بينه وبين المستأنف عليها وابنتها .
« وحيث أن الحاضر عن المستأنفين دلل على صحة ماذهب اليه بالخطابات المقدمة منه وذهب إلى أنها تشير إلى علاقة غير شرعية بين مورث المستأنفين والمستأنف عليها وابنتها
« وحيث أن عبارات هذه الخطابات خرجت عن حد المألوف بين اثنين تقتصر علاقتهما على الصداقة والود وتضمنت الخطابات المذكورة بعض جمل تفيد في ظاهرها ماذهب اليه وكيل المستأنفين »

ثم راحت المحكمة تفرض أن هذه الخطابات لا تدل على علاقة غير شريفة وإنها مجرد المزاح كما ادعى الدفاع عن المستأنف ضدها ولكنها تدل دلالة صريحة على أن المستأنف عليها ماكانت ذات يسار بل كانت تعيش هي وابنتها في كنف مورث المستأنفين وان هذا الاخير كان يعطيها من وقت لآخر ما تجود به نفسه فكانا يقابلان هذه العطايا بدموع الفرح تهطل على وجناتهما » ثم استعرضت المحكمة تلك الخطابات التي جاء في بعضها :
(أقبل اليدين الكريمتين الذي راسل عشرة جنيهات لا زلت دائما في السعادة والخيرات ... هذا من رقة عواطفكم وقلبك الحنون الذي يشعر في إخلاصنا ومحبتنا له)
وفي رسالة أخرى
(ولم ترسل الشرابات معلهش خلي رجلينا قدام كل الناس عريانين .. هي الحكاية جنيه واحد تذكار من يدك)

ثم ذكرت المحكمة أن المستأنف عليها لم تشر لتلك السندات بكلمة رغم أنها قدمت شكوى للنيابة تتعلق بسندات أخرى وكانت أثناء نظرها قد استحقت السندات الأولى وهذا يدل على أنها سندات غير جدية »
وأخيراً ... قررت المحكمة ما يأتي :
« وحيث أن هذا كله يقطع في نفي وجود علاقة قرض حقيقي وتكون السندات خالية عن السبب القانوني فلذلك تكون باطلة قانونا ويتعين حينئذ الغاء الحكم المستأنف ورفض الدعوى »

م . ١ . ش



الريحانى ومدام مارسيل

الريحانى هو الممثل المعروف نجيب الريحانى أو كشكش بك ومدام مارسيل هى السيدة الفرنسية صاحبة الفضل العميم على فنون الرقص الافرنجى والبلدى وفتح الشمبانيا ولف زجاجات (السيدر) بالبشاكير والأحزمة البيضاء ودفنها فى جرادل الثلج الفضية ! وقد يكون هناك فرق كبير اوصغير بين فن كشكش بك وفنون مدام مارسيل .. صاحبة الكازينو د. بارى .. والبوتنيير .. ولكنهما يجتمعان عند نقطة واحدة .. هى فرفشة عباد الله الغير صالحين ... وتفريج الكروب ... وبعث الابتسامات الى الشفاه .

ويذكر القراء ان نجيب الريحانى قد غامر فى السنوات الأخيرة مغامرات عديدة ليستعيد عهده الفنى القديم وليستغل مواهبه كفنان موفق أثار فى كل وقت ما اعجاب الملايين .. وكانت دقنه — دقن كشكش — ابتسامة مرحة عريضة فى ليل القاهرة! ولكن تلك المغامرات كان يصيبها فى الغالب نوع من سوء الحظ .. وسوء الحظ هذا لم يعرف بعد مدام مارسيل فهى تعرف كيف تتغلب على الازمة وتدفنها تحت (الباركيه) الذى يغطى ارض البوتنيير . ثم تدع كعوب الراقصات العالية تدق عليها .. على النغم الونستيب والفوكس تروت ..

وخطرت لنجيب فكرة ... عقب عدم نجاح اتفاقه مع زوجته السيدة بديعة .. وهى ان يستعين بحسن حظ مدام مارسيل على سوء حظه وعرض عليها (اقتراحا بمشروع) ! يرمي الى تحوير صالة البوتنيير فى الشتاء الى مسرح يخرج عليه نجيب مناظر استعراضية من نوع (الرفيو) وكنا قد علمنا قبل ذلك من نجيب أنه يعتزم السفر الى باريس قريبا لاخراج بعض قصص سينمية لحساب احدى شركات السينما الكبرى. ولذا يقال أنه سينتهز فرصة وجوده فى فرنسا لاتمام الاتفاق مع مدام مارسيل على تفاصيل مشروع مسرح البوتنيير .



ساميه عبده

أنصار المسرح بالسويس

جاءتنا الكلمة الآتية :

حضرة رئيس تحرير الجامعة

جماعة أنصار المسرح بالسويس تقدم وافر الشكر لحضرة الاستاذ النابه مدحت افندى محمد الديدى المحامى بالسويس بقبول رئاسة الجماعة تنازلا لرغبة اعضائها وترجو ازاء هذه التضحية مستقبلا النهوض والخدمة لصالح المسرح بهمة حضرته .

وقد تفضل حضرة الاستاذ الشاب احمد افندى حسن سكرتير معهد فن التمثيل الحكومي سابقا (الناقد المتقاعد) بزيارة دار الجماعة بالسويس اجابة لدعوة حضرات الاعضاء وشاهد حضرته بروفة الفصل الاول والثانى من رواية الوحوش (تأليف صاحب الجامعة) المزمع تمثيلها بالمدينة فى ٨ يوليو القادم فكان سروره عظيما عند ما لاحظ نشاط الاعضاء وحسن القائهم وروعة مواقفهم وأخذهم بأسباب النقد المثمر مما جعل حضرته يهتم بهم ويوالى زيارتهم وتشكر الجماعة همته فى سبيل ارضاء فرقة كانت قد خرجت على الجماعة وألفت ناديا آخر باسم نادى السويس الفنى فسوى حضرته هذا الخلاف وساعده فى ذلك بعض اصحاب الحيثيات فى المدينة واتحدت فكرة الناديين وأصبح النادى الوحيد الذى نحن بصدده (جماعة أنصار المسرح بالسويس) وقد وعد حضرته بالتآزر مع الجماعة ومساعدة حضرة مديرها الفنى سعيد افندى ابو بكر فضلا عن تكرمه بالقاء دروس فى الفن المسرحي طول مدة اقامته بالسويس

وتسر الجماعة ان حضرة الاستاذ النابغة زكى طليمات سيشرفها عند زيارته للسويس قريبا كما وعد بذلك حضرة الاستاذ احمد افندى حسن

والأمل كل الأمل فى عطف حضرة صاحب العزة الاستاذ عباس بك سيد احمد محافظ السويس الهمام راعى هذا الفن الرفيع .

وتفضلوا بقبول احترامي

المخلص

احمد عاشور . سكرتير الجماعة

زواج مشين!

جاءتنا كلمة من احد زملائنا يلفت فيها نظرنا الى فقرة من فقرات الحكم الذى اصدرته محكمة جنايات مصر برئاسة الاستاذ محمد بك نور والذى علقنا عليه منذ عددين وهي الفقرة الخاصة بخطوبة المجنى عليها المرحومة السيدة فهيمة رمزى اذ جاء فى الحكم

« وحيث ان الظروف التي ارتكبت فيها الحادثة من خطوبة المجنى عليها وهي فى العدة الأمر الممنوع شرعا وكلامها فى التليفون من المستشفى اثناء وجود المتهم مع خطيبها وتصميمها على ترك ولديها المريضين بالمستشفى واعراضها عن استرضاء المتهم لارجاعها وعن رجاء أفراد العائلة وخطوبتها من شخص ترى العائلة أن زواجها به مشين والمتهم هو أقرب عاصب لها كل هذه الظروف مجتمعة كانت سببا فى اهاجة المتهم اهاجة ارتكبت الجناية تحت تأثيرها ولذا ترى المحكمة استعمال الرأفة معه الى حد كبير عملا بالمادة ١٧ من قانون العقوبات)

وقد ذكر الزميل الفاضل فى رسالته الينا أن خطيب القتيلة وهو حسن افندى نديم من الشخصيات المعروفة فى أوساط الغناء والتمثيل فقد كان زوجاً للمرحومة السيدة توحيدة المصرية وزوجاً للسيدة منيرة المهدية وصديقا للسيدة زينب صدقي ... وأشار الزميل الى أن الحكم جاء مؤيداً لنظريته القديمة فى الوسط المسرحي وهى النظرية التى كررناها على صفحات الجامعة أكثر من مرة وهي أن اتصال رجال ذلك الوسط وشبانه بسيدات الأسر فيه خطر يهدد كيان تلك الاسر ... وسردنا بعض امثلة واقعة ... وقد جاء هذا الحكم يضيف الى قائمة الامثلة العديدة التى سردناها مثلا أليما مفجعاً.

مدير فني!

والفضل فى اختراع هذا اللقب الذى لا وجود له فى قواميس المسارح يرجع الى احمد افندى عسكر أيام كان يدير حركة اعلانات مسرح رمسيس .. فقد أطلقه على مخرج الفرقة عزيز افندى عيد.

وارتفع اللقب ثم انخفض كارتفاع أسعار البورصة وانخفاضها . فأطلق على عبد العزيز خليل فى فرقة السيدة منيرة المهدية وأطلق على ادمون تويما فى فرقة رمسيس بعد خروج عزيز وأخيرا ... اطلق على .. ممثل السينما احمد التقى الشهير باحمد بيه بعد أن تولى الادارة الفنية فى حديقة فتحية احمد .



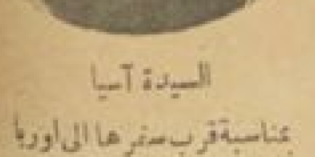
احمد بيه

وكان اول ما عمله المدير الفني الجديد أن أشار على صاحبة الصالة بأن رقص البطن لا يتفق مع ان تكون بطن الراقصة منتفخة بحمل فى الشهر السابع او الثامن من عمره ولذا استغنت السيدة فتحية احمد عن الراقصتين فؤادة وفتحية .

سينما! سينما!

يظهر ان عدوى السينما قد فشت فى المدة الأخيرة .. فهناك شركات تتألف ... للسينما الصامتة والناطقة .

وهناك شركات كانت مؤلفة تزيد رأس مالها وتقرر ايفاد بعثات لدراسة الاخراج السينمى وهناك مفاوضات تدور مع بعض ممثلى وممثلات المسرح لاغرائهم على تلبية نداء (الكاميرا) . وهناك (سكتشات) سينمية تلتقط فى ايام بل فى ساعات معدودة ثم يعلن عنها وتعرض فى ساعات أخرى .. هي حمى أو أقرب الأعراض الى الحمى ...!



السيدة آسيا
بمناسبة قرب سفرها الى اوربا

وآخرها اتصل بنا من ذلك تلك المفاوضات التى دارت فى الأسبوع الماضي بين إحدى شركات السينما المحلية وبين الأختين سامية ونجلاء عبده ... فقد كانت الشركة ترغب فى استخدام إحدى الفتاتين فى تمثيل (سكتش) سينمى هزلى في مقابل ثلاثين جنيها عن كل يوم من أيام العمل ... وهي لا تتجاوز كما أكد مندوب الشركة ثلاثة أيام ...

وفكرت الأختان في الأمر ثم انتهتا إلى وجوب الاعتذار والرفض ... لأن التى كان مقدراً لها أن تقف أمام محمد عبد الوهاب بطلة فى درامة سينمية ناطقة لا يصح أن تلطخ وجهها بأصباغ الماكياج لكي تضحك الناس!

وهو قرار غريب من ممثلة عليها أن تقوم بتمثيل أى دور يعهد به إليها ..!

انت فى همّ وانا فى همّ

احمد شكرى – ليسانسيه آداب

قد تكون محقا فيما قلت .. ولكن لعلك توافقني على أنك كنت قاسياً فى حكمك على الزميل حسين عفيف . فمهما قيل فيه فلا يمكن أن يطلق عليه وصفك بأنه (دعى على الكتابة والادب) فقد بدأ الاشتغال بالادب والصحافة منذ مدة طويلة ولعلك تقرأ له بين كل وقت وآخر كلمات وقصائد تنشرها له (الاهرام) فى صحفتها الأولى !

ابو صلاح – دمنهور

رشيق منك ان تعترف بأنك تكتب تحت رغبة ملحة تضطرم فى صدرك وتدفعك الى الكتابة دون أن يهمك بعد ذلك نشر ما تكتبه أو لم ينشر ولكننى لا أدرى لم ترهق نفسك الى هذا الحد ياصديقى .. تشتغل عشر ساعات وتسهر الى الساعة الثانية صباحا من أجل كتابة قصة عن الحرب العظمى على الحدود بين المانيا وفرنسا . ؟ انى أهنئك على هذا الثبات الادبى المدهش !

ابو رياض – طبريا

ليس السبب فى عدم نشر صورة الاديب محمود عزت موسى راجعا الينا فقد طلبت منه صورة فوعد ثم اعتذر بأنه لا يزال يبحث عن مصور يخرج له صورة فاتنة !

زينب عفيفى – القاهرة

لم تتشاءمين ياسيدتى ... وأى لسان قاس ذلك الذى قال لك أنك ولدت وفى فمك ملعقة ملاها الصدأ ؟ أنى انتظر ما تكتبين وأرجو لك مستقبلا باهراً .... بل وأتوقع لك هذا المستقبل .

ا . ع . ا . – الاسكندرية

طبيعي أن ينتظر زملاؤك فى الديوان منك أن تكون تجاراً مادمت قد بدأت حياتك الدراسية فى قسم التجارة بمدرسة محمد على الصناعية . ولكن هذا لا يجب أن يثنيك عن متابعة تحضير شهاداتك التى ترغب فى الحصول عليها ... وثق انك لو حصلت على شهادة البكالوريا كما تؤمل لأصبحت أول تجار مصرى يحصل على هذه الشهادة !

انى اهنئك مقدما ...

عبد المنعم محمد توفيق – محولجي بطنطا

ماذا تنفع الجنسون جنيها التى اقتصدتها صديقتك أو التى حصلت عليها بطريقة اخرى غير الاقتصاد أجهلها وقد تعرفها انت ولكنك تتجاهلها ! ماذا ينفع هذا المبلغ اذا أطعمتها وهربت معها الى مصر او الاسكندرية . أنك تحبها كما تقول وتتغزل فى وجهها اللامع وفمها الصغير .. ولكن تذكر أن لمعان الوجه وصغر الفم لن يخلقا لك الخبز والطعام اذا ما تركت وظيفتك فى هذه الازمة الطاحنة .

اذا كانت تحبك حقا فيمكنك أن تتزوجها وأن تشاركك الحياة كمحولجى دون أن تدفعك الى تلك التضحية الجريئة !

سعيد احمد السيد – مدرسة التجارة الملكية الايطالية

حاضر ... سأصلح لك قطعة (اجراس الكنيسة) التى أرسلتها واطهرها مما فيها من غلط نحوى ...

فليكس ديان – والد المطربة سهام

انت تعلم ان « الجامعة » كانت من اوائل الجلات التى شجعت ابنتك المطربة الناشئة سهام ولا اظن ان فيما نشر عنها وعن تمتعها بهواء البحر . وماء البحر شيء .. ماذا تريد ياسيدى الوالد .. اقل من ان تنتهز المطربة فرصة وجودها فى الاسكندرية للنزول الى البحر

أما مسألة وجودكم على الشاطىء فمجرد (بين دخان الشاى والسجائر) محق فى أن يذكره لأنكم اعتدتم ألا تفارقوها وهي على التخت فمن باب اولى وهى تستحم ..

م . رمزى – هليوبوليس

قصة (انا وانت) *Moi et toi* للمؤلف المسرحى الفرنسى بول جيرالدى لم تترجم الى اللغة العربية وأنا أقرك ياسيدى على أنها قصة رائعة ممتعة .. ولكن فن جيرالدى من النوع الذى لا يرضى عنه أصحاب المسارح فى مصر لانه فن قائم على الحوار بين شخصيات قليلة العدد تحيي على خشبة المسرح .

انى انصحك ان تقرأ له قصة (الحب) *Aimer* وقد سبق ان لخصها الدكتور طه حسين منذ مدة طويلة

انا بافلوفا الراقصة الروسية الخالدة

الفنانة التى كانت تسلب رقصها من الالم والحياة !

عادت الصحف والمجلات فى أوروبا واميركا تتحدث عن آنا بافلوفا بمناسبة ذكرى وفاتها وفى هذه الصفحة ترجمة بحث شيق نشره أحد الكتاب الانجليز عن فنها الخالد .

من الصعب أن يتناول الانسان وصف رقصة الهية ، تخرج بما فيها من سمو وروعة عن البيان والتعبير ، وقد يستطيع الموسيقي أو المصور أن يضع فكره لمثل هـذه المعانى المنبعثة من روح الرقص الفنى الرائع . كما استطاع ديجاس مثلا . إلا أن الانسان على الرغم من هذا ، يرى أن من المستحيل وصف إحدى رقصات آنا بافلوفا .

كانت روحها فوق التعبير والادراك الوصفي ، حتى لتبدو الألفاظ غثة ثقيلة بينما يشعر بأن رقصاتها أخف من الهواء ، تسبح كالحلم الجميل ..

ذلك الرقص الطبق الذى ابتدعته بافلوفا ومات معها ! كانت بافلوفا روح الرقص بل كانت هى فن الرقص كله ! .. تجعلك تنسى كل ما فى الحياة إلا إياها . فتفكر فى شخصها . وتسمو بك . وبذهنك . سمواً لا حد له . فهي لا تتقيد بقاعدة ما .. أكثر من اتباعها لقواعد الحياة .. كأنها أوراق الشجر يهفو عليها النسيم فترقص فى الفضاء . أو كأنها الزهر يخطر ويتحرك كلما أرسلت الشمس إليها أشعتها ..

ولقد كانت بافلوفا جوهر الحركة .. فاذا بدأت فى رقصها انتبه الناس ، كأنما يصغون الى ترنيمة وعزف ديني فى كنيسة رهيبة . وخاصة إذا شاركها زميلها «ميشيل موردكين» فاذا أدرت البصر فى نواحي المسرح ألفيت الناس قد اخذوا برقصها الساحر .. وقد خفت النور وانعدمت الحركة حتى احتبست الصدور بالتنفس .. وانحدر شعاع من النور على جسمها وقد اشرأبت الاعناق ... وهي تتحرك .. أى حركات ! كأنما هى قبس من النور يسيل فى صميم الظلام ... فاذا القلوب جميعاً تخفق خفقات واحدة منتظمة قوية حتى لتكاد تسمع دقاتها جميعاً .. مع التصفيق الداوى .. بعد أن يتبدد الحلم ...

كان رقص بافلوفا مسلوبا من الحياة ، مبتدعاً منها . فيه مرح وفتنة وتعبير وجمال وحب وألم وحزن واحتضار ... وهي فى ثيابها الحريرية الثمينة ...

•••

كانت ترقص بروحها ونفسها .. وليس بجسمها فحسب كباقى الراقصات .. ترقص وفى ادائها البديع أنغام الحياة .. حادة قوية ..

إن الرقص غناء الجسم وشعر الحركات .. ولقد كانت بافلوفا فى رقصها صورة لجمال الزهر .. ونضوج الثمر ، وشذى العطر .

فهل نعد ذلك الرقص الذى نراه فى صالونات الرقص رقصاً ؟ انه لون من التقليد والتقاليد .. ليس له حظ من الجمال الشعرى ، هو رقص بين الفتيان والفتيات ، فيه متعة الجسم أو قتل الوقت لأولئك الذى أضنتهم الحياة .. وأسرفوا على أنفسهم وفقدوا معنى الحيوية الصادقة .

وقد يستطيع الانسان أن يجد شيئا من الجمال الروحى عند ما يرى حبيبين يتقدان وجداً وهوى .. تسيل فى دمائهما حرارة غامضة تدفع بهما إلى عالم من الخيال ...

ولكن سرعان ما يتسمم الجو الشعرى حينما يظهر فى حلقة الرقص .. بعض الراقصات والراقصين الذين يشترون الرقص بجرعة من الخمر .

ولذلك .. فان بافلوفا حينما كانت ترقص أمام مئات من الناس .. لم تكن — فى الواقع — ترقص لهم جميعاً . وربما كانت ترقص لأفراد قلائل هم البقايا الذين لم يلوثهم شيء بعد الذين يتذوقون معنى رقصها . بينما لا يستطيع الآخرون أن يفهموها لأن أرواحهم كانت لا تسمو عن الأرض .

إن عظماء الراقصات والراقصين لا يقلون في منزلتهم عن الفلاسفة .. لأنهم يقدمون للناس معنى الحياة وألغازها بين ثنايا خطواتهم وحركاتهم ... كما كانت بافلوفا تفعل ... فقد كانت آلاف من المعانى والأخيلة تتواثب فى الذهن واضحة مجلوة كلما ظهرت بافلوفا العظيمة ..

من ينسى لبافلوفا رقصتها الخالدة «المفكرة الموسيقية» أو موت البجعة .. من ينسى !

انفـــاذ المـوقف

قصة مصرية بقلم الاستاذ عبد الحميد شكرى

قام خيرى عن كرسى مكتبه يتمطى . وذهب الى الشرفة ، يقضى فترة من الراحة ، بعد طول الاجهاد فى اتمام رسالة (الدكتوراه) التى سيتقدم بها الى الجامعة بعد اسبوعين !

وبعد قليـل ، خطر له أن يقضى شطراً من الوقت مع أخته « رأفة » فهي لابد ساهرة على دروسها لقرب موعد الامتحـان ، وعساه يفيدها بشىء فى مذاكرتها !

وهو يعد « رأفة » امانة فى عنقـه منذ وفاة أمها ، زوجة ابيه الثانيـة ! فاليتيم عند خيرى ، هو الطير مقصوص الجناح . وهو قد حباه الله بالرجولة الكامـلة فى شرخ الصبا ، فهو الحامى لتلك الاخت ، والمظل لها بعد الله بجناح الرحمة !

ومن ان المساء فى أوله ، قرب الثامنـة ، فقد رأى غرفة أختـه مغطاة ، وبابها مغلقـاً بالمزلاج الخالق الصغير ..!

ولـكن ضياء القمر ، الذى أوحى مرة الى « موباسان » قصته المشهورة بهذا الاسم ، قد شع خلاة ، فأسعف خيرى فى تلك اللحظة ؟

انتثر الضياء فضياً يتـلألأ على الشرفة القبلية لغرفة « رأفة » ، ومن ثم ينساب الى الداخل . ورأفة تترك باب هذه الشرفة مفتوحا ليتغذاليها منه أريج الازهار التى تملؤها بأصصها وربما لسر آخر .

فلما وضع خيرى عينـه على ثقب الباب ، ليطمئن على أخته ، كان نور الغرفة كافيا لأن يرى مايرى .!

●●●

يالما أحلاها لعين عاشق ، لالعين أخ حديد النظر ، تلك الفتاة ــ ، فى السادسة عشر ، شبه عارية ، تقلد رقصـة « جريتا جاربو » بحركاتها العصبية فى رواية « ماتا هارى » !

. . .

وهكذا ثبت لخيرى : ان شكوكه فى صلاح تلك الحرية ، التى كان ابوه وأمه يغدقانها على رأفة ، تارة باسم الرياضة ، وتارة باسم النزهة الاسبوعيـة فى دور الملاهي والسينما ، هى شكوك فى موضعها من الحق والاصابة !

وعاد بالذكرى الى يوم صارح فيه والده برأيه هذا ، فما لبث الوالد أن أجابه بكلمات رقيقة ، قال : « إننى ياخيرى أصانع الجيـل ، الذى لم أعد منه ، حتى لا يقال اننى رجعى عفن فاما اذا حلا لك أن تقبض على حرية اختك ، وتتولى أنت التصرف فيها فلك منى الموافقـة أقول لك ذلك ، مخلصا وشاكرا فانت أقرب اليها سناً ، واعرف منى بميول هذا الجيل وطرق تغذيتها فرأفة منذ الان ، أختك وابنتك . .

. . .

واحتمل خيرى مسؤوليته الجديدة وهو زاه فخور ! وذهب إلى امه بهذا النبأ يرجوها أن تكف يدها عن اطلاق الحرية لرأفة ، فهو الذى سيتولى أمرها ، نائباً عن أبيـه وأصيلا عن نفسه !

ولـكن الأم ، أم خـيرى ، وزوجة أبى رأفت ، لم يعجبها هذا الموقف من ابنهـا . . ! فابتدرته بالشر ، وقالت له بلغة النسوة المهلهلة ندرة كثير من البيوت ، اللواتى يخطىء فهمهن أحياناً ويحسبهن السيدات قالت . « وأنا يعنى اعمل طرطوره فى البيت ؟ بقيت راجـل ياخى ولك سلطه ، قطيعـه الليسانس اللي خدتها . .

●●●

وهكذا كان خيرى وأمه على طرفى نقيض فى كل شىء ، لا يربطهما إلا رباط البنـوة والامومة ، ذلك الرباط القهرى المحتوم . فمهما بالغ فى احترامها ، ومهما ترفق فى الحديث معها ، فهو الطفل أمامها ، الطفل الذى لا يحق له إلا أن يهوى ، الطفل بعينه الذى ولدته بالأمس ، فأما السنون الاثنتان وعشرون ، وأما العلم الذى نال وما زال ينهل منه ، لا يشعر بالارتواء . وأما فرط الطيبة وسمو الخلق الذى يحلم بها الآباء والأمهات أمنية لأولادهما كل ذلك لاتأبه له الأم ، ولا تعيره التفاتة..!

نعم ، هي تحب ابنها ، ولـكن ، ما أكثر الحيوانات التى تحببن صغارهن . . . ، وحبا فى الصميم

. . .

ودقت الساعة التاسعة ، واجتمعت العائلة حول مائدة العشاء ، وخيرى مطرق سابح فى التفـكير ، لا يرفع رأسه الا ليمثل مع الحضور دور الهادىء ، الذى يأكل معهم حقا

حتى اذا ماضاق صدره بهذا التصنع ، قام عن المائدة فى سكون ، لم يشعر به أحد لأن عاصفة من الرغي والازباد هبت بين الزوجين ، كما يحدث كل يوم ، وعلى أتفه الأسباب !

ورأفة أيضا متـكرة مهمومة . . . !

وجاء الفزع الأكبر الفزع والرعب يستوليان على الفتاة ، حينما رأت أخاها يدخل غرفتها ويقفل وراءه الباب . . !

ترى مامصير تلك الرسالة التى وقعت من يدها المرتعشة ، قبل أن تقرأها ، حينما دخلت زوجة أبيها تناديها للعشاء ! وخابت رأفة فى اصطياد فرصة تلتقط فيها تلك الرسالة !

وهى قد ألقيت اليها من الشرفة المجاورة.. من « فوزى » طبعا . . . عند ماكانت ترقص عارية . . !

أيكون فوزى قـد رآها وهى ترقص ، حينما انتبهت الى ضياء القمر ، فهاجت الثياب ترتديها ؟

وستقع الرساله حتما فى يد خيرى ، فهو فى غرفتها الآن ، وقد أشعلا النور . . !

وقامت رأفة رازحة تحت همومها تتلصص الخطى ! الى أين . . . ؟ الى غرفة خـيرى ، وارتمت على فراشه تنتظر سوء المصير ، بقلب واجف وعين دامية !

. . .

وفرغ صـبر الزوج من طول اللجج ، فساوم امرأته على اختصار غضبها ، بنزهة ليلية

إلى الأهرام . . وانطلقا !

ولبث الفرخان الصغيران ، كل جاثم فى عش الآخر ، لاصق به ، لايملك إلا التفكير الحزين

فأما رأفة ، فقد استمرأت الظلمة . . . وحشة فوق وحشة . . !

وأخوها يرقب مجيئها إلى غرفتهـا . فلما خانه طول الانتظار ، سعي اليهـا فى مكانهـا ، وقلبه قد عاد يمتلىء حنوا واشفاقا على هـذه الاخت اليتيمة ، ويذكر أن أمها كانت تحنو عليه . . . ربما أكثر من أمه !.

وناداها : « رأفة ! أمتعبة أنت ؟ »

فهبت من الفراش مذعورة ، واحتـواها خيرى بين ذراعيه . . . وهي تئن وتزفر . ثم وضـع فى يدها رسالة فوزى ، وهو يقول وكأنه يشرب الماء المثلج : قرأتها !

ولما أحس خيرى بأن أخته وشيكة الاغماء رطب جبينها بقبلة حانية ، وأسر اليها فى أذنها انه راض عن هـذه العلاقة التى اكتشفها من ثنـايا الخطاب ، وانه سيعمل على تدعيمهـا بالزواج السريع ؛ ولا عبرة بإتمام الدراسـة ، مادام فوزى فى رسالته يتعجـل الأمر ، بعد أن زود بكل ما يجعله زوجا صالحاً !

وفى الصباح المبكر ، كان خيرى يقرىء فوزى السلام زائراً . . . !

ودار بينهما ما دار من الحديث ، حديث تفاهم ووفاق بين صـديقين طبيبين اتصلت بهما الالفة لايعلوها غبار !

ولـكن الصراحة الوهاجـة ، التى تتألق دائمـا فى طبـع فوزى ، وتشـع من لسـانه قد طلعت ناراً لا تطفأ فى قلب خيرى ، حينما كان فوزى يسوق له الدليل يتلو الدليل ، على أن أمـه ، أم خيرى ، لاتريد أكثر من الشر وسوء العاقبة . . لمستقبل رأفت . . !

وإلا لمـا كانت تغرر بهـا ، وتدفعها إلى سوق الافلام سلعة رخيصة ، تصور لها الثمن الغالى الذى تناله إذا ما أصبحت نجما مصريا فى سماء امريكا السينمائية . . . !

ثم تغريها بتقليد الرقص ، سيما رقصـة « جاربو » ، وتقنعها بأن قواميها ؛ هي وجاربو توأمان . . . !

وعلم خيرى كيف كان « فوزى » مختبئا في ركن مظلم من شرفته بالأمس — كعادته كل ليـلة — إذ يرقب رأفة عاكفة على درسها ، وإذا به يشاهد والدة خـيرى تقبـل عليها ، وتحتال حتى تجعلها تخلع ثيابهـا وترقص . . . ثم تدربها بنفسها ، وبعد ذلك تطفىء نور الغرفة وتتركها وحدها للفراش ! !

كل ذلك يجرى بين سمع فوزى وبصره . وليس هو بالصخر الجلمود ليحتمل كل هـذا ويرى أمله الوضاء ، رأفه ، تذبح كالشاة فدية للرذيلة . . .

ومن هنا تأتى رغبته فى سـرعة الزواج لانقاذ الموقف ، انقاذ رأفة من الشر المخبىء !

وهكذا بلغت عقوبة البرىء مبلغها ، إذ يسمع « خـيرى » إهانة أمـه بأذنه ، وكأنه بالدم يقطر من تجريحها — والمشرط مسموم — فيهب من مكانه ، يريد الدفاع عنها ، فلا تلبث الحقيقة ، الحقيقة التى لا يستطيع أن يمـادى فيها ، أن تربطه بكرسيه مرة أخرى !

أما النزهة الزوجيـة إلى الأهرام ، فقد كانت تسترعى النظر . . !

الزوج ينهل من الويسكي فى « ميناهاوس » دون حساب ، وامرأته عاكفة على التهام الحلوى . . !

كان نملا إذن ، حينما دارت المناقشة حول خيرى ورأفة . فأما خـيرى ، فالأم تأمل ، بل تثق بأن ستراه « دكتورا » فى التشـريع بعد اسبوعين ، وتنتظم مع زوجهـا برنامج السهرة ، التى سيحتفلون فيها بنجاحه . . . إلى حديث المطربين والمدعوين . . . إلى البوفية ، إلى المشتروات من « جروبي » — والويسكى والصودا . . . حتى ارتاح الأب لهذا الحديث وطاب كأسا آخر . .

وأما رأفة ، فزوجة الأب تقول كـلى : أزف موعد الامتحان وهي لاهية . . لاتشغلها إلا بدعة الرياضة الجديدة ، فهى تدأب على المران كل ليلة من أجل تحسين قوامها ، ثم تسخر بلهجة مسمومة : كأن رأفة تريد أن تصبح قوامها مثل قوام « جاربو » التى تعشقها . . !

وحينما عاد خيرى من بيت صاحبه مكروبا

حزيناً ، ناداه والده الى غرفتهم وابتدره ...

— « أتعلم يا خيرى ، أن أختك ... « الجمناستيك » كل ليلة من أجل تحسين ... يدل على أن تستعد للامتحان . . احق ... شممت رائحة العرق المتصبب منها حينما ... للعشاء أمس وجلست بجانبي . . ! »

وفهم خيرى بالطبع ، السر فى كلام ...

وانكشف الستار أمام عينيه عن المأساة ... تمثلها أمه ؛

— أنت يا أبى تذكر امتحان رأفة ، ... فأفكر فى أمر آخر . أفكر فى سرعة زواج... إذا ما وجد الخطيب الكفء . . ولقد وجدته... إن « فوزى ممتاز » حملنى اليك رسالة ... إلى أن أكاشفك برغبته فى الزواج من رأفة ... وهو مستعد من حيث السرعة ، لأن ... اليوم . . . !

وتهلل وجه الاب وفاض منه البشر ... أعمق تلك الأمنية القديمة فى نفسه ، أن يزوج ... إبنته من ابن صديقه الأوحد ، « ممتاز ... رحمه الله . . . !

يزوجها من فوزى ، ذلك الطبيب ... الذى لاينقصه العلم ولا الخلق ولا الثراء ...

فأجاب إبنه فى حماس مستفيض : إنى ... فلبأت الدكتور . ومعه المأذون والشهود ... وخيبة الله على الامتحان . . !

ودخلت « أم خيرى » ، وسمعت ... الاخير من الحديث ، فسألت (ما الخبر ؟) وذهب الأب مسرعا إلى التليفون ... وانفرد خيرى بامه . . !

وصاحت الام : (مأذون إيه وشهود ... ياخيرى ؟) فأجاب خيرى فى هدوء : (... اليوم زواج رأفة من الدكتور فوزى !)

وكانت المطرقة أخف وطأة ، لو أنها هوت ... على رأس تلك الافعى من النساء ، من ذلك ... ولم يسعفها لسانها إلا بسخرية صغيرة ... — حياخدها على إيه سى فوزى ده ... على جمالها ؟

وأجاب خيرى بنفس السخرية :

— لا . . . . ، على قوامها . . . !

مهرجان فني كبير

لمراسل (الجامعة) الخاص

عزيزه ووسيله

من كبريات ممثلاتنا التونسيات البطلتان الفنانتان الأختان : السيدة وسيله صبرى والآنسة عزيزه نعيم ؛ وهما بطلتا فرقة « الشيخ ابراهيم الاكودى » الشهيرة ، ولكل منهما أدوار خالدة سجلها لها المسرح التونسي بافتخار كبير ، وكلتاهما تحتل مكاناً سامياً في نفوس هواة التمثيل الراقى .



الممثلة والمطربة التونسية الآنسة عزيزة نعيم
فى رقصة اسبانية

مرض السيدة وسيله

وبينما فرقة الشيخ ابراهيم الاكودى تستعد لاخراج الرواية الكبرى (الوحوش) وتصدر اعلاناتها عنها اذا بها تفاجأ بمرض طارىء يحل بالسيدة وسيله صبرى ممثلتها الأولى يلزمها الفراش .

ولكن شاء الله أن لا يفجع تونس فى

الشتاء بعد أن ارتاع لمرضها الكثير من المعجبين بها .

حفلة المعافاة

وبمناسبة تعافى السيدة وسيله صبرى أقامت هى وشقيقتها البارعة الآنسة عزيزه نعيم حفلة أنس رائعة كانت مهرجاناً فنياً كبيراً لم يعهد له نظير ، وقد وقعت هذه الحفلة عشية يوم الأحد ٢٧ مايو بحديقة منزلهما الجميل الكائن بمنتزه بستان « البلفيدير » الشهير .

المدعوون

وقد استدعت الأختان لهذه الحفلة نخبة كبيرة من رجال الفن والأدب وأرباب الصحف المحلية ومراسلى صحف الأقطار الشقيقة ؛ وما كادت تدق الساعة الرابعة من عشية ذلك اليوم حتى كان المنزل مكتظاً بوجود المدعوين الذين لبوا دعوة الأختين - عزيزه ووسيله - بكامل الابتهاج والارتياح .

الأستاذ شطا برأس الحفلة

وكان ضيفنا الفنان الأستاذ سيد افندى شطا هو واسطة عقد الاحتفال فتبوأ صدر المجلس وكان محل احتفاء الجميع واكبارهم ، فافتتح حضرته الحفلة بقطع غنائية مبدعة وقعها على عوده الساحر وشاركه فى التوقيع على آلات أخرى بعض مشاهير الموسيقيين بتونس .

جمعية الموسيقى الاسلامية

ثم قدمت بعد ذلك فرقة « الموسيقى الاسلامية » وشرعت فى عزف ألحانها الشهية بابداع كبير ، بينما كان الأستاذ شطا يطرب الحاضرين بعوده المؤثر فى الفترات التى تستريح

المرطبات والحلويات تدور على الحاضرين ، وصاحبتا الحفلة ترحبان بالمدعوين بما عرف فيهما من لطف وبشاشة وآداب عالية .

الخطباء والشعراء

وأثناء الاحتفال ألقيت خطب جميلة فى تهنئة صاحبتى الحفلة والاشارة بما لهما من مركز فنى رفيع ، وقد افتتح الخطابة المدير الفنى لجمعية « التمثيل العربى » السيد الحبيب المانع وتلاه شاعر الشباب السيد محمود أبو رقيبه فالأديب السيد الهادى العبيدى فالكاتب المتفنن السيد جلال الدين أبوسنينه .



الممثلة التونسية
وسيله صبرى فى حديقة منزلها

الممثلون

وبما أن الاحتفال قد ضم نخبة كبيرة من نبغاء الممثلين التونسيين فقد اقترح عليهم المحتفلون إلقاء بعض قطع من محفوظاتهم فى الروايات التمثيلية . فألقى السيد الحبيب المانع قطعة من رواية (صلاح الدين الأيوبى) والشيخ ابراهيم الاكودى قطعة من رواية (صدق الأخاء) واشترك السيدان محمد فارح والطيب بن عمار فى القاء قطعتين من رواية (عواطف البنين) والقى السيد الطاهر البهلى قطعة من الفصل الاول لرواية (الوحوش) وختم الأستاذ جلال الدين فهمى بقطعة شعرية من رواية (عطيل) .

على المائدة

وبعد أن استمر المدعوون على سماع الادب والطرب وقتاً طويلا انتقلوا الى غرفة المائدة حيث أكلوا هنيئاً وشربوا مريئاً وقضوا سهرة شهية رائقة السمر ، ثم انصرفوا بعد ذلك وكلهم لاهج بالطافة صاحبتى الاحتفال

وبشاشتهما الفائقة . وكلهم يتمنى لهما دوام العافية واطراد الأنس والصفاء .

كلمة ختامية

وفى الختام لا يسعنى إلا أن أهنىء ممثلتينا البارعتين عزيزه ووسيله بنعمة العافية التى شملهما الله بها ، كما أهنىء المسرح التونسى برجوع بطلته القديرة إليه تملؤه بعبقريتها المعهودة وتشرق عليه شمس نبوغها المألوف .

تونس (أبو نظاره)

شاعر شباب تونس

يتحدث عن (الخنساء) شاعرة العرب

فى الساعة السادسة من مساء اليوم — احتفلت جمعية المؤلفين والكتاب التونسيين احتفالا أدبياً كبيراً حضره جمهور كبير من العلماء والأدباء — وبعض أرباب الصحف المحلية لسماع المحاضرة التاريخية الادبية الشائقة التى قام بها شاعر الشباب الاستاذ محمود أبورقيبه وتحدث فيها ببراعته المعهودة عن حياة « الخنساء » شاعرة العرب الشهيرة .

فأبدع غاية الابداع فى محاضرته هـذه وأحرز على الاعجاب الفائق من جميع السادة الحاضرين .

وبعد انتهاء المحاضرة وقف الكاتب العام لهذه الجمعية الاستاذ عثمان الكعاك وشكر الاستاذ محمود أبو رقيبه شكراً جزيلا وهنأ تونس الخضراء بشاعر شبابها العبقرى .

وإنى على صفحات مجلتكم الزاهرة « الجامعة » أهنئ شاعر الشباب التونسى الاستاذ محمود أبو رقيبه بما يناله من اعجاب متواصل بمجهوده الادبية الثمينة .

حسن محمود سياله

لاتتركيني أبداً .. !

NON LASCIARMI MAI

قصيدة عن الشاعر الايطالى انجلو ماريا تيرابلسى
(ANGELO MARIA TIRABASSI)

بقلم الآنسة ناهد محمد فهمى

لا تتركينى أبداً يا أمى ..!!
فالورد الضاحك فى تلك الحدائق هو مثلى :!!
كلانا ذو رغبة ملتهبة !!
فهو يقول للشمس بعد أن يرتشف منها القبلات الذهبية ..!!
ما أقوله لك يا أمى ..!!
لا تتركينى !! لا تتركينى !!

• • •

الحياة بلا زهور ... صحراء جرداء !!
والانسان بلا أم : عناء وشقاء !!
والأم كالوردة .. كلاهما يذبل ويموت..!!
كلاهما ينعش الروح ..!!
ويعطر الحياة .....!!
ويملأها حباً وبهجة ...!!
لا تتركينى !! لا تتركينى ..!!

• • •

أبقى معى لتباركى أوجاعي ...!!
سأحمل لك تاجاً من الزهور الخالدة
سأقطفها من فردوس روحى الخالد ...
وسأضع ذلك التاج على رأسك
بعد أن أرسل إلى عينيك شعاعاً من محبتى وحنانى ...!!
وسوف أقبل يديك وأنا أبكي ...!!
وسوف أعانق رداءك بعد أن تحتجبي !!
وسوف أصرخ فى ليل شقائى الداجى !!
لا تتركينى !! لا تتركينى ...!!
يا أم !! يا أم ..!!

شركة الحب

الحب : شركة بكل معانيها ....!!
فهو « شركة تضامن » بين روحين ..!!
وهو « شركة مساهمة » بين قلبين .....!
كلاهما يساهم بفؤاده وروحه وعواطفه ..
وكلاهما متضامن فى السراء والضراء ...
وينصب على الحب ماينصب على معنى الشركة

• • •

الحب والشركة يتشابهان فى جهات ويتباينان فى جهة ...
فالشركة .. أساسها « تجارى » والحب أساسه « روحانى »
الحب : يموت فى الزواج ويصير مادياً حيث تمتزج به حياة الجسد المادية وحيث تنقلب شركة الحب الروحانية إلى شركة مادية رأس مالها « البانن »
عند مايولد الحب ..
تشترك فى وضعه عيون أربع ..
وتحمر لميلاده .. خدود أربع ..
وتضطرب لمدة ميلاده شفتان
ويخفق سعادة لوضعه فؤادان
وترقص بهجة له روحان روحانيتان

• • •

هذه هى « شركة الحب » الارضية ..
يؤسسها طرفان متناقضان ..
أحدهما أنثي .. وثانيهما ذكر ..
فالحب وليد التناقض والتباين ..
ولذلك فهو دائماً متباين ومتناقض
ولن يكون الحب من طرف واحد إلا لأمرين :-
(١) من الانسان لله ...
(٢) ومن الانسان للجمادات ...
لماذا يفترق المحبون ويتعس الأزواج ؟
أتدرون لماذا ؟؟
لأن الحب ضعف إنسانى ووهم روحانى
ولأنه شركة معنوية ...
فاذا أدخلت عليه الأساليب المادية :
من مال وجسد ...
فيذبل كما تذبل الورود ...
ويموت ...
وتفلس « شركة الحب »
وتحتجب بعد « التصفية »



الأناقة والجمال
فى لبس الحرير
المنقوش والمشجر
صنع
شركة مصر
لنسج الحرير
سابقا عبد الفتاح اللوزي بك
تأكدوا من وجود
اسم الشركة على طرف
كل ثوب

عند ذلك ساد الصمت وطفق الناس يتبادلون النظرات .. وفى أثناء ذلك همس بريسون (هيا ياجريتا) فترددت وشاعت حمرة الخجل فى وجهها ولكنها اطاعت ابتسامته وقامت الى حيث رتل القطعة بمفردها فأدتها فى رشاقة ؛ وقد اشتهرت وقتئذ نفسها انها أحرزت نجاحا كبيرا . وكانت جريتا تسرع فى تلبية طلب بريسون كل ليلة عند ما يطلب الى الجمهور ان يقوم فرد منه بالقاء القطعة التى تغنيها الفرقة مجتمعة .

وظلت الحال على ذلك المنوال الى ان هبط الستار فى آخر ليلة عند انتهاء الموسم فى استكهلم فتركت جريتا المسرح مخضلة العينين بالدموع ورأسها الصغير يموج بذكريات عزيزة تتصل بهذا العهد القصير من حياتها

جريتا تؤدى امتحانها الاول

احتاج المخرج موريتز ستيلر لبعض الممثلات الناشئات فأخبر جريتا رئيس معهد التمثيل الملكى فى استكهلم ، وكانت اذ ذاك طالبة فى المعهد ، بتلك الرغبة فسرعان ماذهبت الى الادارة وطلبت مقابلة المخرج ولما كان فى الخارج فقد انتظرته حتى عاد ، وفى اثناء انتظارها طفقت تتفرج على الصور المعلقة على الحائط وتطيل النظر الى صورة رجل طويل كانت موضوعة فى احد الادراج ، وبينا هى منهمكة فى ذلك دخل ستيلر فوجدت انه صاحب الصورة فتولاها الخجل وقبل أن تعتذر أخذ يسألها المخرج عن ماضيها ؛ فلم تجب بشيء ، ثم طلب منها عنوانها فأعطته له ووعدها بأنه سيدعوها لتأدية الامتحان !

وبعد ٣ أيام تلقت جريتا دعوة لامتحانها فذهبت الى الاستديو حيث وافاها ستيلر الى هناك .. وطلب اليها ان ترقد على سرير أمام (الكاميرا) وتمثل دور مريضة ؛ فاستلقت على الفراش ، ولكنها لم توفق فى اظهار ملامح المريضة وحركاتها ، وتأوهاتها بل كانت تقهقه فانتهرها المخرج قائلا فى صوت خشن .. يالله ! الا تستطيعين أن تمثلى هذا الدور البسيط ؟ وهل يضحك المريض هكذا ملء شدقيه ! وراءها صوت ستيلر الخشن ؛ فعادت تمثل الدور من جديد ، ووفقت فى اظهار ما يتطلبه الموقف .. وعند ذلك طلب اليها المخرج أن تنصرف .. ففعلت ، وقد امتلأت يأساً ، وكانت فكرة أن المخرج قد نظر الى عملها نظرة ساخرة تقض مضجعها ، ولكن فرحها لم يكن يقدر عند ما وصلتها فى أقل من اسبوع رسالة منه يهنئها فيها بنجاحها وأنها ستأخذ دور (الكونتس الزابيت) فى رواية (توبة جوستا) وقد كان هذا الفيلم اول سلم لها نحو نجاحها ، وكان اتصالها الدائم بستيلر قد أوجد عاطفة حب بينهما !

(شراب) جريتا مخروق

اخذت لجريتا عقب وصولها لهليوود صورة رشيقة .. ولكنها مع الاسف اظهرت ان باحدى (شواربها) خرق كبير .. كان سببا فى خجلها .. واختفائها فى منزلها مدة طويلة !

امتحان جديد

ولما احتوتها هوليوود دعيت لاداء امتحان جديد . عند ما وصلت الى الاستوديو ورآها الموظفون لم يكن من رأى أحدهم ان جريتا تصلح لان تكون نجما امريكيا موفقا .. وفى اللحظة التى فكرت فيها جريتا فى ان تغادر هوليوود عثرت على مجموعة صور لها ولغير غاية معينة ارسلتها باسم احد اعضاء لجنة الامتحان . وفى يوم انعقادها حمل هذا العضو المجموعة وعرضها علي الاعضاء قائلا

« يجب ألا ندع هذه الفتاة تذهب »

وهكذا قدر لها ان تعمل فى هوليوود ، وتأتى كل يوم بعجيب . حتى أخذ اسمها يدوى فى الآفاق ، وبلغت من الشهرة ما لم تصل اليه ممثلة من قبل

شكرى

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

ان اللي حصل لى حصل له هو برده . . .

وأنصت أنا الى هذا كله .. وتذكرت ليلة (الـكيت كات) .. وموقف زهيره من زجاجة العطر .. ولـكنني لم أرد أن أعترف بشيء فقلت :

- يا شيخ ما تبقاش مجنون انت وهو .. انتم فاكرين ان فيـه حاجه بيني وبينها ؟ - فأجاب فهمى :

- فاكرين ازاى ياجدع انت .. هو احنا قادرين نعتب البيت .. أنا من ليلتها مانيش قادرحتى اتكلم معاها بالتليفون .. حلال عليك يا عم . .

ويظهر أن خادم محل (كالدرون) قد أراد أن يجاملنى وهو يقوم بتنظيم وضع (النوتات) الموسيقية فى واجهة المحل الزجاجية فوضع قطعة (أمرأة القدر) فى المقـدمة . . . واستلفتت الحركة نظر صديقى ابراهيم نخرى . ولمح القطعة وعنوانها . فقال لى فى شماتة خفية

- لا والله . زهيره . . . بنت طيبة . . . عاوز اقول ست طيبة . . انا اعرفها من عشر سنين . . آهى زى ماهى كده - وحدق الى الواجهة والى عنوان القطعة الجديدة ثم صاح بالفرنسية :

- آه . . لقد نسيت أن أهنئك . . انك موفق فى اختيار هذا العنوان . . ألم اقل لك ؟ الم اقل انها كانت تنتظرك فى الطريق . . (أمرأة القدر) ؟ ثم ضحك وحيانى وانصرف مع فهمى . .

اما انا فقد وقفت هنيهة افكر فى امرى وامر زهيره . . .

ثم ذهبت إلى المنزل . . منزلى أنا . . المنزل الذى ظللت أعيش فيه مع أبى وأمى وأشقائى أربعة وعشرين عاما حتى عرفتها . ذهبت إلى المنزل مع أننى كنت على موعد مع زهيره . . ولـكننى تعمدت أن أخلفه .

أكتب مذكرات اليوم وأنا أرتعش . . انها لم تسيء إلى قط . ولـكننى مع ذلك أحس بان علاقتى بهذه المرأة ليست علاقة طبيعية . . انها ضعيفة جـداً أمامى . لا تعصى لى أمرا . وتحرص على ارضائى . ومع ذلك فأنا أهابهـا وأخشاها . يخيل إلى أنها اكثر منى تجربة وان ضحكتها تحمل فى طياتها تاريخ حيـاة حافلة بالمغامرات - لقد اعترفت هى بذلك كما سجلت مرة فى هذه المذكرات .

ما هـذا ؟ اننى اشعر كأننى ارتبط معها بسلسلة من حديد . وان القدر يجـذبنا نحن الاثنين إلى حيث لا ندرى .

الا . إن هناك مستقبلا كبيرا ينتظرنى كموسيقى وفنان . لم أدفن نفسى مع هذه المرأة منذ اليوم ؟ يجب ان أضع حداً لهذه العلاقة بل سوف أضع هذا الحد بلا شك !

أول أكتوبر

تحدثت زهيره الى بالتليفون وسألتني عن سبب تغيبي أمس فأجبتها بأنى كنت مشغولا بمفاوضة (كالدرون) فى شراء حقوق احتـكار طبع (أمرأة القدر) وعندئذ قالت لى

- طيب وايه علاقة دى بغيبك عندى ؟

- فأجبتها فى لهجة جافة

- لا . أنا مش عاوز اجى عندك قبـل ما أخلص المسألة دى - فسألتني

- ليه ياخوى ؟ ليه يا حمدى ؟ - فأجبتها

- كده . أنا لى غرض - ثم وضعت السماعة دون أن أجيبها أو أودعها

٢ أكتوبر

جاءتنى هذه الـكلمة اليوم بالفرنسية

(أنا لا أريد منك أن تحبنى كما أحبك . بل ارفض ان تحبنى لئلا يشمت بك اصدقاؤك ولـكننى اريد ان اراك . اراك فقط يا حمدى فهل تحضر ؟ كنت افضل ان اقول لك ذلك بالتليفون ولـكنك كنت قاسياً امس ياحمدى إذ أقفلت الطريق فى وجهى . لقد جرحت كبريائى ولذا فضلت ان أرسل اليك هذه الـكلمة حتى اذا كان نصيبها الاهمال مزقتها فى غيبتى دون أن أرى وأسمع

مرة أخرى ياحمدى . ياطفلى الـكبير . . هل تحضر

صديقتك التى تنتظرك

زهيره

ما هذا الضعف الذى تظهره هذه المرأة لقد قرأت هذه الـكلمة أكثر من عشر مرات انها تسيل ذلة ومهانة ومع ذلك فأنا أحس بان زهيرة أقوى منى . إننى أخدع نفسى [illegible]

توجهت اليوم بعد الظهر ووقعت [illegible] الاتفاق مع محلات (كالدرون) وقبضت [illegible] جنيها على الحساب . وقد علمت هنالك [illegible] المعارف ترشحنى لبعثة دراسة الموسيقى [illegible]

٣ اكتوبر

ذهبت اليوم إلى منزل زهيره بالمنيل [illegible] معتزم ان اقوم بعمل حاسم اقف به هذه [illegible] عند حد . ولم تـكد تسألنى زهيره عن غيبتى حتى قلت لها بفرنسية تـكلفت [illegible] عليها مسحة من الادب كما لو كنت [illegible] أجنبية فى عمل هام

- اسمعى ياسيدتى . اننى كما تعرفين [illegible] فى الرابعة والعشرين ينتظرنى مستقبل [illegible] ولى فيه آمال خاصة . وانت يهمك ولا شك [illegible] تتحقق تلك الآمال - فأجابتنى وقد [illegible] هيأة جادة - بيقين !

- وانا اصارحك باننى شاب فقير . ولكن [illegible] فى الوقت نفسه لى كرامتى التى تأبى على [illegible] اعيش مع سيدة وان يعرف الناس عنى [illegible] اعيش معها دون ان احمل عنها عبء [illegible] الحياة

- وما دامت هى لا تطالبك بذلك ؟

وعنـدئذ اخرجت عشرين جنيها من [illegible] (أمرأة القدر) التى قبضته امس كانت موضوعة فى مظروف صغير ومددت به يدى اليها وانا اقول

- إننى لا انتظر حتى تطالبينني . إن لى رجولة ياسيدتى وهذه الرجولة قد طالبتنى اليوم ان لاقدم اليك هذا المبلغ جزاء المدة التى قضيتها [illegible]

ونظرت زهيره إلى المظروف نظرة طويلة [illegible] وتجمعت الدموع فى عينيها ولـكنها [illegible] ورفعت قامتها ثم قالت فى صوت رهيب

- وبعد . . .

- لا شيء . . . اننى اما أن اكون رجلا فانفق عليك واما ان اكون كـبيرى . . احضر اليك كلما تجمع لى مبلغ ادفعه . . . وضحكت زهيرة . . ضحكت والدموع تنهمر من عينيها وتلمع لمعانا خاطفاً على وجنتيها . . ثم دفعت المظروف دفعة خفيفة وهى تقول

- اشكرك . . . اعتبر ان هـذا المبلغ قد [illegible]

وصل الى واحتفظ به لنفسك . . لا تظن انني .
غاضبة أو انك جرحتني ولكن . . . ياليتني
كنت استطيع أن اقبل اقتراحك . .

- وعادت تتجلد فرفعت قامتها وقالت

- لن يمكنني ان اراك بعد اليوم . . تحت الشرط الذي تعرضه . . انني امرأة من نساء الحياة ولكنني يكفي ان اقول لك . . وللمرة الاخيرة انني احببتك . . وانني لا زلت اتمنى لك كل خير

وأدارت ظهرها ثم دخلت إلى الصالون الصغير واغلقت بابه عليها

وغادرت أنا المنزل

٥ اكتوبر صباحا

لقد وقعت النكبة . . النكبة الهائلة فقد علمت اليوم ان زهيرة ماتت . . عقب ليلة سهرت فيها حتى الصباح . . وشربت فيها قدراً كبيراً من الخمر

لها انتحرت انتحاراً هذه الصخبة المسكينة

انني ابكي . . . ابكي دما لانني وحدي اعلم سر تلك الميتة الشنيعة

٥ اكتوبر مساء

سرت في جنازة زهيرة اليوم وحدي دون ان يعرفني احد من افراد اسرتها الذين حضروا على اثر علمهم بالوفاة . . . لقد كانت جنازة لها بساطة قلب زهيرة المسكينة

لقد تبينت الآن غلطاتي كنت اخدع نفسي . . وانني كنت احب زهيرة . . فقد بكيت حتى خشيت ان ينفضح امري امام اهلها الذين لا يعرفون شيئاً عن علاقتي القصيرة بها

ولما عدت الى المنزل الآن وجدت رسالة صغيرة لم اكد افضها حتى ذعرت . . لقد كانت بخط زهيرة وفيها تقول لي

أودعك . . انني تعبت من هذه الحياة . . سأموت . . ولكن ثق انك لست السبب في موتي . . انني افكر فيه منذ مدة طويلة . . كل ما ارجوه منك أن تسير في جنازتي . . فاذا عدت الى منزلك فاعزف قطعتك الجديدة . . . لانها طالما اراحت اعصابي . . وانا موقنة انني سأسمعها في قبري واستريح . . الوداع ياحمدي

وقت في بطء إلى البيانو . . . واغلقت نوافذ الغرفة حتى ساد فيها الظلام . . واخذت اعزف قطعتي . . قطعة (امرأة القدر)

٢٠ اكتوبر

تحدد باكر لسفر بعثة الموسيقى التي اوفدتني وزارة المعارف بين اعضائها إلى فيينا وقد ذهبت اليوم إلى قبر زهيرة ووضعت عليه باقة كبيرة من زهر (الكريزنتيم) اخفيت فيها نسخة من الطبعة الجديدة لقطعة (امرأة القدر)

محمود كامل المحامي

انه في يوم الاربعاء ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية الصنيجة مركز طهطا
والايام التالية
سيباع غلال دره صيفي
ملك أبو زيد سيدوس من الناحية في
القضية ن ٢٠٥٦ سنة ٩٣١
وفاء لمبلغ ٨٣٠ م و٨ ج
بناء على طلب الشيخ حسين عثمان أبو شابه
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم السبت ٢٤ يونية سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا ببندر اسنا واليوم التالي
سيباع مركب خشب حمولته مائة اردب
راسية بشاطيء النيل الغربي باسنا
ملك احمد علي احمد البني من الهنادى
نفاذا للحكم ن ١٨٧٤ سنة ١٩٣٣ اسنا
وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش بخلاف أجرة النشر
بناء على طلب احمد علي محمد مطاوع بالهنادي
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الخميس ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية نجع خليفه تبع السكوم
الاصفر مركز طهطا والايام التالية
سيباع مواشي مبينه بمحضر الحجز
ملك تمام فواز من الناحية
وفاء لمبلغ ٩٩٠ م ١٩ ج في القضية ن ٢٧٥٩
سنة ١٩٣٠ بخلاف أجرة النشر
بناء على طلب عبد الرحمن ابراهيم أبو عيسى
من طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الاربعاء ٢٨ يونيو سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بالخماسة تبع النقيض والايام
التالية - بياع مواشي وغلال وخلافه موضح
بمحضر الحجز ملك محمد حسان كلاب بالناحية

نفاذا للحكم ن ٦٠٢١ سنة ٩٣٢ نجع حمادي
بناء على طلب خليفه حسن حماية من الناحية
وفاء لمبلغ ٨٢٤ قرش بخلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة المنيا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار في القضية المدنية ن ٣٣٧٦ سنة ١٩٣٣

نشرة أولى

بجلسة البيوع المدنية التي ستنعقد علنا بسراي المحكمة في يوم الأحد الموافق ٢ يوليو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا

سيصير اشهار مزاد وبيع العقار الآتي بيانه ملك مطيعي حسن المقيم بناحية أدمو مركز المنيا

٢٠ س ٢٣ ط ١ ف بزمام ناحية أدمو مركز ومديرية المنيا بحوض النابب ن ٢٦ ضمن القطعة ن ٤٠ الحد البحري محمود سعودي وعثمان أخيه ن ٣٩ بحوضه والشرقي وقف حسن باشا فؤاد ن ١ بحوض ن ٢٧ والقبلي ورثة علي شحاته وآخرين ن ٤٤ و ٤١ بحوضه ون ٣٧ وبفضله مسقى بحوضه والغربي ورثة عزيز نقال وآخرين ن ٣٧ بحوضه فقط فدان واحد وثلاثة وعشرين قيراطا وعشرين سهما لاغير

وهذا البيع بناء على طلب الخواجه اندرواس أسعد التاجر ، مقيم ببندر المنيا ومتخذا له محلا مختارا فيها مكتب حضرة الاستاذ ميخائيل افندي خليل المحامي وذلك وفاء لمبلغ ٦٩٩ م ٦٠ ج خلاف ما استجد ويستجد من المصاريف والفوائد لغاية مرسى المزاد

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢١ مايو سنة ٩٣٣ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنيا الابتدائية الاهلية بتاريخ ٣٠ سنة ن ٥٢٨ وسيكون البيع صفقة واحدا بثمن اساسي قدره ٥٠ ج وشروط البيع وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة بدوسيه القضية المدنية ن ٣٣٧٩ سنة ١٩٣٣ لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلي راغب المشتري الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه للمزايدة

اعلانات قضائيه

أنه في يوم السبت ٢٤ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بجهة القصاصين الجديدة تبع الاسماعيلية
سيباع محصولات ١١ فدان ونصف مزروعة غلة بلدى و١٢ ط مزروعة ترمس
ملك على بحرى السيد
بناء على طلب حضرة صاحب المعالى على بك المنزلاوى بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف المكاتب الاهلية خيرى نفاذا للحكم الصادر بتاريخ ١١ - ١٢ - ٩٣٢ من محكمة مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ٥٢٢ مليم و١١٣ جنيه بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الاربع ١٥ يونيه سنة ١٩٣٣ بناحية بهداش او بسوق منوف بعده
سيباع ٧ أرادب اذره
ملك عبد العال نصر من الناحية فى القضية ن ١٢٧٠ سنة ١٩٣٣
بناء على طلب الخواجا نصيف أبو الخير التاجر بمنوف
وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش بخلاف أجرة النشر
فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الثلاث ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحيه زرقان مركز تلا
وفى يوم السبت ٢٤ منه بسوق تلا
سيباع زراعة ١٢ ط برسيم
ملك الست بهيه امام جمعه ومنقولات منزليه ومحصولات زراعية موضحه بالمحضر
ملك احمد محمد الشيخ نفاذا للحكم ن ٦٢٤٢ سنة ٩٣١ تلا
وفاء لمبلغ ١٣٥٤ قرش بخلاف أجرة النشر
بناء على طلب أمين أفندى ميخائيل بطنطا
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الاحد ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الكوم
سيباع أردب شعير وأردب فول و٦ أرادب أذره صيفي
ملك محمد محمود رسلان من الكوم نفاذا للحكم ن ٧٢٨٦ سنة ٩٣٢ البلينا
وفاء لمبلغ ٦١٤ م و ٢ ج بخلاف أجرة النشر
بناء على طلب احمد افندى خلف بالبلينا
فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الثلاث ٢٧ يونيه سنة ٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحيه الرمالى
ويوم الاربع الذى بعده بسوق قويسنا والايام التالية
بناء على طلب مجاهد بولس شبكة من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٠٧ سنة ٩٣٣
سيباع مواشي ونحاس وغلال موضحة بالمحضر
ملك ابراهيم وشلبي اسماعيل شلبي من الناحية
وفاء لمبلغ ١٣٨٥ قرش
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يومى ٢٦ و٢٧ يونيه سنه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية سيدف مركز العياط
سيباع مواشي موضحه بالمحضر
ملك ابراهيم احمد منشي من الناحية
بناء على طلب محمود افندي عوض من الناحية
وفاء لمبلغ ٤٩٧ قرش نفاذا للحكم ن ١٩٠٢ سنة ٩٣٢ بخلاف أجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الثلاثاء ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بشارع الانتيكخانه بالمنزل ن ١٧ بالدور الثاني ملك مربايس شياخة حسن البلاح قسم عابدين بمصر
سيباع منقولات منزليه موضحة بالمحضر
ملك الاستاذ سامي نجيب المحامى بمصر
نفاذا للحكم ن ٣٤٠٧ سنة ٩٣٢ عابدين
بناء على طلب ابراهيم افندى ابراهيم زين الدين التاجر بمصر
وفاء لمبلغ ٣٦٠ م و٥٠ ج بخلاف أجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ يونيه سنه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بجهة أراضى محلة الجاق وكفر القباني مركز فارسكور
سيباع زراعة ١٢ ط ٦٣ ف قمح هندى وفدان برسيم وفدان شعير وآلات زراعية موضحه بالمحضر
ملك محمد أفندى عبد الفتاح جوده عمدة محلة الجاق مركز فارسكور
بناء على طلب حضرة صاحب المعالى على المنزلاوي بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف السيد بك قنديل أهلى نفاذا للحكم ن ٢٧٦ سنة ٩٣٢
وفاء لمبلغ ١٨٢ م و١٦٥٤ ج
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٩ يونيو سنة
من الساعه ٨ صباحا بشارع الامير
٢١ قسم باب الشعريه
سيباع منقولات وادوات محل
ملك بنى مترى المكوجي نفاذا نمرة
سنه ١٩٣٣ لصالح حضره عبد الله
فهمي
ووفاء لمبلغ ٢٤٠ م ٤ ج بخلاف
النشر
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٤ يونيه سنة
الساعه ٨ صباحا بناحيه الكوادي
الاربع بعده بسوق اشمون
سيباع مواشى وغلال موضحه
الحجز ملك ابراهيم افند ابراهيم
وفاء لمبلغ ٥٩٣٤ قرش بخلاف أجرة
نفاذا للحكم نمرة ٢٠٦٥ سنه ٩٣٣
بناء على طلب الخواجه عبده سليمان
باشمون
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٣
ميتقامان مركز شبين الكوم وفى يوم
بناحية سوق شبين الكوم والايام
سيباع الاشياء المبينه بالمحضر
سنه ١٣٣
والمملوكه الى رياض سوريال من
وفاء لسداد مبلغ ٥٠٠ م بخلاف
كطلب قلم كتاب محكمة شبين الكوم
الاهلية فعلى راغب شراء الحضور

أنه في يوم السبت ١٧ يونيو سنة
الساعة ٨ صباحا بناحية منيا العروس
بسوق اشمون والايام التاليه
سيباع محصول أدره ومواشى
مزرعه قمح استرالى
ملك ابراهيم افندى طعيمه أبو على
وفاء لمبلغ ٥٢٣٢ قرش صاغ بخلاف
النشر نفاذا الحكم نمرة ٤٥٤٢ سنة ٩٣٢
بناء على طلب عبدالملك صليب
فعلى راغب الشراء الحضور

مطبعة دار البرق بشارع الساعة بمصر

المدير الفني
حسن جوده

الجامعة

١٠ مليمات

٤٤ صفحة



منظر من رواية

الاب كوهين PAPA COHEN

التى ستعرض فى سينما تريومف ابتداء من الأربعاء ١٤ يونيو سنة ١٩٣٣

مطبعة دار الأرق بشارع الساحة بمصر